

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

ميدان: لغة وأدب عربي

فرع: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات عامة



كلية الآداب و اللغات

القسم: اللغة و الأدب العربي

رقم : L15/95

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالب (ة) : سمراء طبي

تحت عنوان:

الأخطاء اللغوية الشائعة لدى تلاميذ

السنة الرابعة من التعليم المتوسط أنموذجا

تاريخ المناقشة: 2017/09/25

لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الجامعة	الصفة
د/ عبد القادر العربي	المسيلة	رئيسا
د/ مصطفى بن عطية	المسيلة	مشرفا
أ د / محمد زهار	المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2016 / 2017



## \*\* كلمة شكر وعرافان \*\*

"وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيماً". سورة النساء الآية 113  
نحمد ربنا حمد الشاكرين، ونحمدك ربنا على توفيقك لنا، ومدنا بالقوة والعزم لإنهاء هذا

العمل المتواضع

واقترء بقوله صلى الله عليه وسلم:

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله" صدق رسول الله

نتقدم بشكرنا الجزيل إلى كل من قدم لنا يد العون من قريب أو من بعيد في إنجاز  
هذا العمل المتواضع وإتمامه ولو بنصيحة، ونحضر بالذكر الأستاذة المشرفة ( **مصطفى**

**بن عطية** ) لما قدمه لنا من توجيهات ونصائح قيمة فله خالص التقدير والاحترام  
ولا يفوتنا أن نتقدم بفائق التقدير وجميل العرفان لكل أساتذة قسم اللغة و الأدب  
العربي .

فهرس

المحتويات

## فهرس المحتويات

/	شكر و عرفان
/	فهرس المحتويات
/	قائمة الجداول
/	قائمة الأشكال
أ	مقدمة

### الفصل الأول: مسألة الخطأ

05	تمهيد
06	I: الخطأ في الدرل اللغوي العربي.
06	I-1: اللحن "الخطأ" في الدرل اللغوي القديم.
06	مفهوم اللحن.
07	ظهور اللحن.
10	I-2: مفهوم الخطأ في الدرل اللغوي الحديث.
10	لغة.
10	اصطلاحا.
11	I-3: الفرق بين الخطأ والغلط.
13	I-4: أنواع الأخطاء.
14	I-5: مستويات الأخطاء.
23	II: الخطأ في ميدان تعليمية اللغة
23	تمهيد
24	II-1: مفهوم التعليمية و البيداغوجيا.
26	II-2: مكانة الخطأ في مرجعية التعليمية.
26	II-3: من الخطأ إلي بيداغوجيا الخطأ.
31	II-4: تقويم الأخطاء وتصحيحها.
34	II-5: منهج تحليل الأخطاء.

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

40	تمهيد
41	1- الإطار المنهجي
41	2- مجال الدراسة
41	3- عينة الدراسة
41	4- أدوات الدراسة
43	5- عرض وتحليل نتائج الاستبيان
68	6- عرض وتحليل نتائج أخطاء التلاميذ
78	7- نتائج الفصل
80	خاتمة
/	قائمة المصادر و المراجع
/	الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الجدول
43	جدول يوضح متغير الجنس.	01
44	جدول يوضح الفئة العمرية.	02
45	جدول يوضح وضعية العمل	03
46	جدول نوعية التكوين العلمي والتربوي.	04
47	جدول يتعلق بالحجم الساعي المخصص للغة العربية كاف	05
48	جدول يوضح مدى استفادة الأساتذة من الدراسات المقدمة في مجالات علم اللسانيات.	06
49	جدول يوضح رأي الأساتذة في مستوى التلاميذ.	07
50	جدول يوضح من المسئول عن ضعف اللغة العربية.	08
51	جدول يوضح تخصص سعة المطالعة للنصوص الأدبية.	09
52	جدول يوضح سبب أخطاء التلاميذ الناجمة عن ضعفهم في اللغة العربية	10
53	جدول يوضح أسباب ضعف المتعلمين في اكتساب اللغة العربية.	11
54	جدول يوضح مدى مساهمة الأساتذة في تقديم الأنشطة التربوية والثقافية واللغوية داخل المؤسسة.	12
55	جدول يوضح نوعية الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ.	13
56	جدول يوضح اعتماد الأساتذة على التصويب.	14
57	جدول يوضح موقف الأساتذة من أساليب التقويم.	15
58	جدول يوضح موقف الأساتذة من مصادر التعليم.	16
59	جدول يوضح موقف الأساتذة من بنية الاجتماعية	17
60	جدول يتعلق بطريقة التدريس التي يوظفها الأستاذ دخل القسم.	18
61	جدول يوضح مدى تماشي النصوص مع القدرات العقلية للتلميذ.	19
62	جدول يوضح كثرة الأخطاء التلاميذ الناجمة عن ضعفهم في القراءة والمطالعة.	20
63	جدول يوضح تأثير الأخطاء على اكتساب المتعلم اللغة العربية.	21
64	جدول يتعلق بتقويم قدرات التلاميذ اللغوية.	22
65	جدول يتعلق بموقف الأساتذة من الخطأ اللغوي.	23
66	جدول يوضح الطرائق الأفضل في تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ.	24

67	جدول يوضح نماذج الأخطاء الإملائية.	25
68	جدول يوضح نسبة أنواع الأخطاء الإملائية:	26
69	جدول يوضح نماذج الأخطاء النحوية:	27
75	جدول يوضح نسبة أنواع الأخطاء النحوية:	28
76	جدول يوضح نسبة أنواع الأخطاء الصرفية	29

## قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل	رقم العمود
43	عمود بياني يوضح متغير الجنس.	01
44	عمود بياني يوضح الفئة العمرية.	02
45	عمود بياني يوضح وضعية العمل	03
46	نوعية التكوين العلمي والتربوي.	04
47	عمود بياني يوضح الحجم الساعي المخصص للغة العربية	05
48	عمود بياني يوضح مدى استفادة الأساتذة من الدراسات المقدمة في مجالات علم اللسانيات.	06
49	عمود بياني يوضح رأي الأساتذة في مستوى التلاميذ.	07
50	عمود بياني يوضح من المسئول عن ضعف اللغة العربية.	08
51	عمود بياني يوضح تخصص سعة المطالعة للنصوص الأدبية.	09
52	عمود بياني يوضح سبب أخطاء التلاميذ الناجمة عن ضعفهم في اللغة العربية	10
53	عمود بياني يوضح أسباب ضعف المتعلمين في اكتساب اللغة العربية.	11
54	عمود بياني يوضح مدى مساهمة الأساتذة في تقديم الأنشطة التربوية والثقافية واللغوية داخل المؤسسة.	12
55	عمود بياني يمثل نوعية الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ.	13
56	عمود بياني يوضح اعتماد الأساتذة على التصويب.	14
57	عمود بياني يوضح موقف الأساتذة من أساليب التقويم.	15
58	عمود بياني يوضح موقف الأساتذة من مصادر التعليم.	16
59	عمود بياني يوضح موقف الأساتذة من بنية الاجتماعية	17
60	عمود بياني يوضح طريقة التدريس التي يوظفها الأستاذ دخل القسم.	18
61	عمود بياني يوضح مدى تماشي النصوص مع القدرات العقلية للتلميذ.	19
62	عمود بياني يوضح كثرة الأخطاء التلاميذ الناجمة عن ضعفهم في القراءة والمطالعة.	20
63	عمود بياني يوضح تأثير الأخطاء على اكتساب المتعلم اللغة العربية.	21
64	عمود بياني يوضح تقويم قدرات التلاميذ اللغوية.	22
65	عمود بياني يوضح موقف الأساتذة من الخطأ اللغوي.	23

66	عمود بياني يوضح الطرائق الأفضل في تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ.	24
67	عمود بياني يوضح نماذج الأخطاء الإملائية.	25
68	عمود بياني يوضح نسبة أنواع الأخطاء الإملائية:	26
69	عمود بياني يوضح نماذج الأخطاء النحوية:	27
75	عمود بياني يوضح نسبة أنواع الأخطاء النحوية:	28
76	عمود بياني يوضح نسبة أنواع الأخطاء الصرفية	29

# مقدمة

## مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة على خير المرسلين و خاتم النبيين محمد صلى عليه وسلم وعلى اله وصحبه إلى يوم الدين.

إن اللغة العربية رمز من رموز الأمة الإسلامية، فهي التي تحمل تراثها و هويتها فهي لغة القرآن العظيم الذي زاد معجمها ثراءً و حافظ عليها مادام رب العزة حافظه إلى يوم الدين فقد قال تعالى {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} \*، ولكن الانتشار الواسع للإسلام أدى إلى ظهور اللحن مما جعل اللغويين والنحاة يسعون إلى تعييدها لحفظ الألسنة من الوقوع في الخطأ، ولكن مع مرور الزمن أصبحت هذه القواعد حبيسة الكتب وهذا ما أضعف اللغة من جانبها الاستعمالي، و من المشكلات المهمة التي أصبحت تهدد المنظومة التربوية هي وجود ظاهرة الأخطاء على ألسنة المتعلمين وعلى كتاباتهم في جميع المستويات الدراسية ، خصوصا بالطور المتوسط، على هذا أصبح كثير من معلمي اللغة العربية يشكون من الأخطاء المرتكبة ، وهذا ما إستدعى منا الوقوف على هذه الظاهرة و دراستها، وقد رسمت بحثي هذا بغرض تحليل أخطاء التلاميذ السنة الرابعة متوسط أمودجا حيث تطرقت فيه إلى الأخطاء الموجودة في كتابات التلاميذ (أورق التعبير و الإملاء) التي يقعون فيها كثيرا، مما يطرح الإشكالية التالية: ما هي الأخطاء اللغوية الشائعة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

ويندرج تحت هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي أسباب شيوع هذه الأخطاء ؟
- وما هي أنواع الأخطاء اللغوية ، وما الكيفية الواجب اتباعها في تقويم هذه الأخطاء؟
- ما هي مستوياتها؟.
- ما الحلول المقترحة لمعالجة هذه الأخطاء؟.

وقد وضعت لأسئلة الإشكالية المطروحة هذه الفرضيات

- تقويم أخطاء التلاميذ يؤدي إلى اكتساب اللغة بشكل سليم و تكوين رصيد لغوي لديهم.
- تؤثر الأخطاء كثيرا على التلاميذ ،فالتعلم الخاطيء يتأثر التلاميذ بها، وذلك عن اكتساب معلومات خاطئة ورسخها في أذهنهم فنتيجته تكوين خاطيء وتدني مستواهم وتحصيلهم الدراسي .
- إن أسباب الأخطاء اللغوية الشائعة لدى التلاميذ تعود إلى عوامل أهمها المدرسة، المعلم و المتعلم.

\* سورة الحجر، الآية 09.

- لعل الدوافع الأساسية التي دفعتني إلى أن اختار هذا البحث هو حبنا للغة العربية وحرصنا على سلامتها ومشكلة الضعف اللغوي الذي يعاني منه المتعلمون، بالإضافة إلى أبرز الأخطاء الشائعة لديهم والعمل على تصويبها ومعالجتها.

ويستمد هذا البحث أهمية من كونه يكشف لنا عن الأخطاء الموجودة عند التلاميذ الرابعة المتوسط و تأثيرها على مستواهم اللغوي بالإضافة إلى كون هذه السنة هي المرحلة التي لم يتشبع فيها التلاميذ باللغة العربية من حيث قواعدها ونشاطها ومهاراتها، وهي بوابة العبور إلى المرحلة الثانوية .

وقد اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يتمثل في وصف أخطاء التلاميذ وكذلك المنهج الإحصائي الذي تمثل في إحصاء الأخطاء اللغوية الشائعة الإملائية والنحوية والصرفية، وهذا في جداول إحصائية وقد قسمت موضوعي إلى جانبين نظري يقتصر على مسألة الخطأ و جانب تطبيقي فقد تمثل في الدراسة الميدانية لموضوع البحث من أجل الأهداف المسطرة وضعنا خطة منهجية في الترتيب عناصر الموضوع والتي كانت عبارة عن مقدمة وفصلين تليهما خاتمة.

أما الفصل النظري جاء موسوماً بمسألة الخطأ وقد قسمنا الفصل إلى مبحثين فالأول بعنوان: مسألة الخطأ في الدرس اللغوي العربي وقد ضم العناصر التالية:

اللحن (الخطأ) في الدرس اللغوي القديم ومفهوم الخطأ في الدرس اللغوي الحديث و الفرق بين الأغلاط و الأخطاء وأنواع الأخطاء ومستوياتها أما المبحث الثاني فتناولنا الخطأ في ميدان تعليم اللغة وتطرقنا فيه إلى مفهوم التعليمية والبيداغوجيا والفرق بينهما مكانة الخطأ في مرجعية التعليمية والخطأ إلى بيداغوجيا الخطأ ثم يليها تقويم الأخطاء تصحيحها وتحليل الأخطاء.

أما الفصل التطبيقي فقد خصص للدراسة الميدانية قد احتوي المبحث الأول: الإطار المنهجي وقد ضمت هذه المنهجية منهج الدراسة، مجال الدراسة، أدوات الدراسة وعرض وتحليل الاستبيان، أما المبحث الثاني فيه عرض وتحليل الأخطاء اللغوية الشائعة من خلال تصحيح أوراق التعبير والإملاء للسنة الرابعة متوسط ثم انتهينا بخاتمة لخصنا فيها أهم ما توصلنا إليه من النتائج و طرح بعض الاقتراحات .

واعتمد البحث على قائمة من المراجع تنوعت بين الكتب وبعض المجالات نذكر أهمها:

- الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية والإملائية لفهد خليل زايد.
- علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية لبعده الراجحي.
- الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي لمحمد أبو الرب.
- بيداغوجيا الخطأ لجميل حمدوي.

مما لاشك فيه انه قد واجهتنا بعض الصعوبات أثناء إعداد هذه الدراسة منها: نقص المراجع في مجال تعليمية اللغة العربية، إضافة إلى عراقيل بعض المؤسسات التربوية الخاصة منها الحصول على الاستبيانات الموجهة للأساتذة و كذلك صعوبة إحصاء وتحليل أوراق (التعبير الكتابي-الإملاء) وطبيعة الدراسة نفسها التي تستدعي إمعان النظر فيها والتأني والتدقيق.

وما يبقي إلا أن أقدم الشكر الجزيل لكل من ساهم في دعم هذا البحث وحثنا على الاستمرار رغم العقبات كما لا يفوتني في ختام هذه المقدمة الاعتراف بالشكر الجزيل للأستاذ الفاضل "بن عطية مصطفى" بالقبول والإشراف وأيضا بتقديمه أفادني بنصائحه و توجيهاته اللازمة لإنجاز هذا البحث وإلى كل الأساتذة الذين قدموا لنا يد العون والمساعدة في إنجاز هذا البحث.

ولذلك نرجوا أن يكون هذا البحث فاتحة لبحوث جديدة و قدوة لمحاولات صادقة نطمح أن ينهض بها من يأتي بعدنا ومن سار على الدرب وصل.

# الفصل الأول: مسألة الخطأ

تمهيد

I: الخطأ في الدرس اللغوي العربي.

I-1: اللحن "الخطأ" في الدرس اللغوي القديم.

- مفهوم اللحن.

- ظهور اللحن.

I-2: مفهوم الخطأ في الدرس اللغوي الحديث.

- لغة.

- اصطلاحا.

I-3: الفرق بين الخطأ والغلط.

I-4: أنواع الأخطاء.

I-5: مستويات الأخطاء.

II: الخطأ في ميدان تعليمية اللغة

تمهيد

II-1: مفهوم التعليمية و البيداغوجيا.

II-2: مكانة الخطأ في مرجعية التعليمية.

II-3: من الخطأ إلي بيداغوجيا الخطأ.

II-4: تقويم الأخطاء وتصحيحها.

II-5: تحليل الأخطاء.

## I-الخطأ (اللحن) في الدرس اللغوي العربي:

تمهيد:

على الرغم من المكانة التي تحظى بها اللغة العربية بين اللغات، إلا أنها تعاني من بعض الإختلالات التي تعيق وتقف حاجزا في تطورها ، أهمها اللحن الذي أصبح محل اهتمام العلماء اللغة نظر لشداة خطورته على سلامة اللغة العربية ،فقد أصبح منتشرا على ألسنة الناس ،على الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلت في محاربه إلا أن الشكوى مازالت قائمة حول وقوع أبناء اللغة في اللحن (الخطأ) من خلال استعمالها في المواقف المختلفة . نظرا لهذا فيتطلب منا كدارسين تحديد مفهوم اللحن و ظهوره في اللغة العربية.

## I-1: اللحن "الخطأ" في الدرس اللغوي القديم.

### - مفهوم اللحن:

أ- اللحن لغة: وردت كلمة اللحن في اللغة ستة معان هي الخطأ في الإعراب، واللغة، و الفطنة والتعريض، والمعني.

أولاً: اللحن بمعني الإعراب: الذي شاهد قول الحكم بن عبدل الأسدي :

ليت الأمير أطاعني فشفتيه \*\*\*\* من كل من يكفي القصيد و يلحن<sup>(1)</sup>

ثانياً: اللحن بمعني اللغة: الذي شاهد قول "عمر" رضي الله عنه: " تعلموا السنة و الفرائض واللحن كما تعلمون القرآن".<sup>(2)</sup>

ثالثاً: اللحن بمعني الغناء وترجيح الصوت و التطريب : الذي شاهد قول يزيد بن النعمان.

\_ ولقد تركت فؤداك مستحنا \*\*\*\* مطوقة على فنن تغني

\_ يميل بها و تركبه يلحن \*\*\*\* إذا ما عن للمحزون أنا.<sup>(3)</sup>

رابعاً: اللحن في معني القول وفحواه : من شواهد الآية الكريمة { وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ }<sup>(4)</sup>، أي في معني القول و فحواه ومعناه .

خامساً: اللحن بمعني التعريض و الإيماء : الذي شاهدته قول القتال " الكلابي "

\_ ولقد لحت لكم لكيما تفقهوا \*\*\*\* ووحيت وحيًا ليس بالمرتاب.<sup>(5)</sup>

سادساً: اللحن بمعني الفطنة و الذكاء : وقد جاء على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم : { وَإِنَّكُمْ

تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ الْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، وَأَقْضِي لَهُ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ }، فمعني في هذا القول الشريف الفطنة و الذكاء<sup>(6)</sup> .

من خلال هذه المعاني المختلفة نستنتج أن كلمة اللحن تعني إمالة الشيء عن وجهته.

<sup>1</sup> - ابن منظور لسان العرب، تح عبد الله علي وآخرون مج5، دار المعارف بيروت لبنان ، ط3 1999، ص4013. مادة (ل. ح. ن)

<sup>2</sup> - ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، تح محمود الطنجي، دار الفكر، 1979، ج4، ص241.

<sup>3</sup> - عبد الفتاح سليم، موسوعة اللحن في اللغة مظاهره و مقاييسه، مكتبة الأدب على حسن، القاهرة، ط2، 2009، ص8.

<sup>4</sup> - سورة محمد، الآية 30.

<sup>5</sup> - المرجع السابق ابن منظور، ص 4014.

<sup>6</sup> - أبو الحسن أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، تح عبد السلام هارون، دار الفكر، القاهرة 1979، ج5، ص239.

## اللحن اصطلاحاً:

تعدد تعريف اللحن عند علماء اللغة حيث يرى ماجد الصايغ "هو خروج الكلام الفصيح عن مجرى الصحة في بنية الكلام أو إعرابه بفعل استعمال لا الذي يشيع أو لا بين عامة الناس و يتسرب بعد ذلك إلى لغة خاصة<sup>(1)</sup>".

و يعرفه ابن شهيد الأندلسي هو الخطأ في الاستعمال أو العدول عن وجه الصواب أو اختيار ما يخالف الفصيح الراجح<sup>(2)</sup>.

أن اللحن عند رمضان عبد التواب هو 'مخالفة العربية الفصحى في الأصوات أو الصيغ أو في تركيب الجملة وحركات الإعراب أو في دلالة الألفاظ'<sup>(3)</sup>.

و يعرفه أبو هلال العسكري (ت 393هـ) اللحن حرفك الكلام من جهته ثم صار لازماً لمخالفة الإعراب والخطأ إصابة خلاف ما يقصد وقد يكون في القول والفعل واللحن لا يكون إلا في القول وتقول لحن في كلامه ولا يقال لحن في فعله، كما يقال أخطأ في فعله<sup>(4)</sup>.

و نستنتج من خلال هذا التعريفات بأن اللحن هو الخطأ والانحراف والميل عن الصواب في القراءة أو في الكتابة.

## - ظهور اللحن:

اختلف الدارسون في نشأة اللحن إذ ذهب بعضهم إلى أن بدايات اللحن الأولى كانت في العصر الجاهلي و ليس من السهل القول انه كان موجود لان معظم أخبار العصر الجاهلي تعتمد على الضن ، بينما ذهب آخرون إلى القول أن نشأته في صدر الإسلام و الفتوحات الإسلامية ،ويقول في هذا الشأن أبو بكر الزبيدي : " لم تزل العرب تنطق على سجيتها في صدر إسلامها و ماضي جاهليتها حتى اظهر الله الإسلام على سائر الأديان فدخل الناس فيه أفواجا و اقبلوا إليه إرسالا، و اجتمعت المتفرقة و اللغات المختلف فتفشى فاختلط بالنبطي و التفي الجطاوي بالفارسي ودخل الدين اختلاط الأمم و سواقط البلدان فوقع الخلل في الكلام و بدأ اللحن في ألسنة العوام<sup>(5)</sup>"، وأن قول الرسول صلى الله عليه وسلم كلمة اللحن معروفة بهذا بدليل ما روي عن

<sup>1</sup> - ماجد الصياغالأخطاء الشائعة و أثرها في تطوير اللغة ، دار الجيل للنشر والتوزيع والطباعة بيروت ط1، 2003م، ص25.

<sup>2</sup> - ابن شهيد الأندلسي: التهذيب بمحكم الترتيب الجمع بين كتابي لحن العامة تح، علي حبيب البواب مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط1: 1999م، ص6.

<sup>3</sup> - رمضان عبد التواب: لحن العامة والتطور اللغوي، دار المعارف مكتبة زهراء القاهرة للنشر والتوزيع، ط1، 1967م، ص139.

<sup>4</sup> - أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، تج محمد باسم، دار الكتب العلمية ، ط1، 2000م، ص67.

<sup>5</sup> - محمد حسين آل ياسين، الدراسات اللغوية عند العرب. دار مكتبة الحياة بيروت ، ط1، 1980، ص34.

رسول (ص) قوله: "أنا قريش و نشأت في بني سعد فأني لى اللحن" <sup>(1)</sup>، فقد روينا أن رجلا لحن بحضرتة فقال: "أرشد وأحاكم فقد ضل" وقال أبو بكر رضي الله عنه: لأن أقرأ فأسقط أحب الإسلامية <sup>(2)</sup>، فإذا بلغنا عهد عمر ورضى الله عنه رأينا المصادر تثبت عددا من حدوث اللحن فنذكر أن عمر رضي الله عنه مر على قوم يسيئون الرمي فقرعهم، فقالوا: "إنا قوم متعلمين" فأعرض عنهم مغضبا وقال "والله لخطؤكم في لسانكم أشد علي من خطئكم في رميكم" وسمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: (رحم الله أمرا أصلح من لسانه) <sup>(3)</sup>. وورد إلى عمر رضي الله عنه كتاب أوله: "(من أبو موسى الأشعري) فكتب عمر لأبي موسى يضرب الكتاب سوطا" <sup>(4)</sup>، وقد أزداد خطورة اللحن عندما بدأ يشيع في قراءة القرآن الكريم، فقد روى أنه قدم أعرابي في خلافه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقال: "من يقرأ لي شيئا مما أنزل الله على محمد صلي الله عليه وسلم؟ فأقرأه رجل سورة براءة فقال "أن الله برئ من المشركين ورسوله" بالجر فقال الأعرابي أوقد برئ من المشركين ورسوله <sup>(5)</sup>، إن يكن الله برئ من رسوله، فأبرأ منه فبلغ عمر رضي الله عنه مقالة الأعرابي فدعاه، فقال له: يا أعرابي تبرأ من رسول الله صلي الله عليه وسلم؟ فقال: يا أمير المؤمنين إني قدمت المدينة، ولا علم لي بالقرآن فسألت من يقرأ هذا سورة براءة، فقال: إن الله برئ من المشركين ورسوله فقلت: أو قد برئ الله تعالي من رسوله؟ إن يكن الله تعالي برئ من رسوله أبرأ منه فقال عمر رضي الله عنه له: ليس هكذا يا أعرابي فقال: كيف هي يا أمير المؤمنين فقال "أن الله برئ من المشركين ورسوله، وبعدها أمر عمر رضي الله عنه أن لا يقرأ القرآن إلا عالم اللغة. ثم انتقلت جرثومة اللحن من الحاضرة إلى البادية، ودليل على ذلك قول الجاحظ "أن أول لحن سمع في البادية، (هذه عصاتي) إنما هي (عصاي)، وأول لحن سمع بالعراق حي على الفلاح بكسر الياء بدل فتحها" <sup>(6)</sup>، ثم شاع اللحن في العصر الأموي حتى بلغ البلغاء من الخلفاء و الأمراء كعبد الملك بن مروان و الحجاج، والناس يومئذ تتعابر به وكان مما سقط الرجل في المجتمع أن يلحن ومن روايات هذا العصر ما يروي عن ابن عبد ربه أنه قال: "ودخل على الوليد بن عبد الملك رجل من أشرف قريش فقال له الوليد من خنتك؟ قال له: فلان اليهودي فقال: ما تقول؟ ويحك قال: لعلك إنما تسأل عن خنتي يا أمير المؤمنين هو فلان بن فلان، وكان عبد

<sup>1</sup> - سعيد الأفغاني، من تاريخ النحو، دار الفكر لبنان، مج 1 ص 8

<sup>2</sup> - محمد القنطاوي: نشأة النحو العربي وتاريخ أشهر النحاة، دار المعارف، القاهرة ط 2، ص 16

<sup>3</sup> - المرجع السابق، إميل يعقوب ص 22.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، نشأة النحو العربي وتاريخ أشهر النحاة، ص 17

<sup>5</sup> - صلاح روي: النحو العربي نشأته وتطوره، مدرسة ورجال، دار غريب للطباعة، القاهرة تط، 2003، ص 55.

<sup>6</sup> - المرجع السابق، نشأة النحو العربي وتاريخ أشهر النحاة، ص 18.

المالك بن مروان شديد الإنكار للحن ويعتبره أنه عيب ومستقبح في حق اللغة ويجب الابتعاد عنه حيث يقول في هذا الشأن: " اللحن في الكلام أصبح من الجذري في الوجه" وقال شبني ارتقاء المنابر ومحافة اللحن<sup>(1)</sup>، وكذلك روى عمر بن عبد العزيز: " أن الرجل ليكلمي في الحاجة يستوجبها فيلحن فأرده عنها، وكأني أقضم حب الزمان الحامض لبغضي استماع اللحن ويكلمي آخر في الحاجة لا يستوجبها فيعرب، فأحبته أليها والتنديد لما أسمع من كلامه"<sup>(2)</sup>.

- ثم جاء العصر العباسي على الرغم من ضعف السيلفة العربية وتفشيها في جميع مستويات اللغة أي في عصر الخلفاء العباسيين نذكر بعض الروايات ان " إذ تكلم المنصور في مجلس فيه أعرابي فلحن فصر الأعرابي أذنيه، فلحن مرة أخرى فقال الأعرابي: أف لهذا ثم تكلم فلحن ثانية فقال الأعرابي أشهد لقد وليت هذا الأمر بقضاء وقدر" ويروي أيضا أن الأعرابي سمع إماما يقرأ: {وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا} <sup>(3)</sup>. بفتح التاء تنكحوا فقال: سبحان الله هذا قبل الإسلام قبيح فكيف بعده فقيل له: أنه لحن والقراءة " ولا تنكحوا" فقال قبحه الله لا تجعلوه بعدها إماما فإنه يحل ما حرم الله<sup>(4)</sup>.

-يتبين من خلال هذه الروايات المتعددة أن ظاهرة اللحن كانت معروفة منذ القدم وساعد على انتشارها اختلاط العرب بالشعوب الأعجمية التي دخلت الدين الإسلامي، وكانت مستقبحة من طرف العلماء العرب القدامى فعملوا على محاربتة بشتى الوسائل من أجل الحفاظ على سلامة اللغة من الضياع و الفساد و الانحراف، وعلى هذا وضعوا النحو الذي كان الحل الأمثل للقضاء على تفشي اللحن، وهنالك مؤلفات كثيرة تناولت موضوع اللحن نذكر بعض منها: اصطلاح المنطق لابن السكيت(ت244هـ) و تثقيف اللسان و تلقيح اللسان لابن الجوزي (ت597هـ) و لحن العامة لابن الدينوري (ت282هـ) و لحن العوام لابن بكر الزويدي(ت379هـ)..... إلخ<sup>(5)</sup>.

<sup>1</sup> - أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، البيان و التبين، تح عبد السلام محمد هارون. دار الجليل بيروت ج 1، ص219.

<sup>2</sup> - إميل يعقوب:معجم الخطأ والصواب في اللغة، دار العلم للملايين لبنان، ط2، 1983، ص22.

<sup>3</sup> - سورة البقرة والآية 49.

<sup>4</sup> - عبد الله بن مسلم بن قتيبة، عيون الأخبار، دار الكتاب العربي، بيروت .ج1ص160.

<sup>5</sup> - محمد بن عبد الله بن اليميني: اللحن اللغوي وآثاره في اللفظة واللغة، توفيق محمد شروق سليمان دائرة الشؤون الاسلامية دبي، ط2008، ص1، ص56.

## I -2- الخطأ في الدرس اللغوي الحديث:

### 1 مفهوم الخطأ:

أ- الخطأ لغة: ورد في كتاب لسان العرب لابن منظور (ت 711هـ) في مادة (خ- ط- ي): الخطأ والخطاء: ضد الصواب وقد أخطاو في التنزيل: **وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا** {<sup>1</sup>}. في غدهاء بالباء لأنه في معنى عشرتم أو غلطتهم وقولا رؤبه: يا رب إن أخطأت، أو نسيت فأنت لا تنسى ولا تموت فإن أكتفي بذكر الكمال والفضل وهو السبب من العفو وهو المسبب وذلك أن من حقيقة الشرط وجوابه أن يكون الثاني مسبب من الأول نحو قولنا: إن زوتني أكرمتك فالكرامة مسببة عن الزيارة.... "وأخطأ الطريق عدل منه وأخطأ الرامي الغراض، لم يصبه والخطأ، ما لم يتعمد والخطأ: ما تعمد"<sup>2</sup>.

وجاء في معجم الوسيط باب (خ- ط- ي) "وخطأ: أذنب، أو تعمد الذنب و الخطأ خطي وغلط (جاء من الصواب) وخطأ تخطئية نسبة إلى الخطأ والخطأ، ما لم يتعمد من الفعل وهذا الصواب { ج } وأخطئه والخطأ الكثير الأخطاء أو الخطايا"<sup>3</sup>.

وفي معجم اللغة العربية خطأ { مفرد } : ج أخطاء { لغير المصدر } : مصدر خطي، التجربة والخطأ مبدأ للتواصل إلى الحل الصحيح أو النتيجة والمقنعة عن طريق استخدام الوسائل أو النظريات حتى تغليل الخطأ أو تصحيحه وهو ارتكاب ذنب بغير تعمد عكس صواب، خطأ<sup>4</sup>.

ومن خلال التعاريف يتبين لنا أن الخطأ عكس الصواب أي الخروج الصحيح المعتاد سواء في القراءة.

### ب- الخطأ اصطلاحاً:

قد تعددت تعارف كثير للخطأ منها :

يرى عبده الراجحي ان مفهوم الخطأ "إنحراف الأطفال عن نمط قواعد اللغة كما يستعملها الكبار"<sup>5</sup>.

والخطأ هو مرادف (اللحن) قديما وهو موازٍ للقول فيما كانت تلحن فيه العامة و الخاصة.

<sup>1</sup> - سورة الأحزاب، الآية 05.

<sup>2</sup> - ابن منظور: لسان العرب، تح، عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف ذكر ت، ط- مج 2، (الحاء والذال)، ج14، ص1193.

<sup>3</sup> - مجمع اللغة العربية بالقاهرة: المعجم الوسيط مادة (خ - ط - ي) دون ذكر ت، طج، ص 819، 820

<sup>4</sup> - أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب القاهرة، ط1: 2005، مج1، ص659.

<sup>5</sup> - عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995، ص50.

الخطأ اللغوي في ضوء اللغويات التطبيقية بأنه استخدم مستعملي اللغة الهدف المادة اللغوية فيها بصورة مخالفة لقوانينها لأن معرفتكم بهذا القوانين غير كاملة<sup>(1)</sup>.

وكما تعرف نايف خرما الأخطاء "بأنها تلك التي تخترق قاعدة من قواعد اللغة في جانب من جوانبها فنهيم يتعرضون للمظهر الخارجي للغة، وأن الأغلط أو زلات اللسان تقع فيها كل متحدث بلغته أو بالغة الأجنبية التي يتعلمها رغم إتقانه بها وذلك لأسباب خارجية عن نطاق اللغة"<sup>(2)</sup>.

ويعرفه كمال محمد بشر بأنه "يعد الخروج عن القواعد والضوابط الرسمية المتعارف عليها لدى أصحاب الاختصاص ومن على شاكلتهم عن المعنيين باللغة وسوء فما خرج عن هذه القواعد أو ما انحرف عنها"<sup>(3)</sup>. كما يعرفه صالح بلعيد في كتابه دروس في اللسانيات التطبيقية بأنه "هو الانحراف عما هو مقبول في اللغة حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون"<sup>(4)</sup>.

وأن الخطأ عند فتح الله سليمان بأنه "الخروج عن القياس و الاتبان بما يخالف الأسلوب العربي ف الصياغة"<sup>(5)</sup> من خلال التعريفات نستنتج أن الخطأ هو الانحراف عن القواعد اللغوية التي تستخدم في الكتابة في الأغلب الأعم وذلك من خلال صور قواعد النحو كالإعراب أو الرتبة أو الصياغ في غير موضوعها و بالتالي تجاوزها قاعدة من القواعد اللغة في مستوياتها.

### I-3- الفرق بين الأغلط والأخطاء اللغوية:

من المهم إن نعرف الفرق بين هذين المصطلحين لكي نستطيع تحليل أخطاء المتعلمين بطريق سليمة وصحيحة، إذ" هما ظاهرتان تختلفان عن بعضهما البعض اختلافا كاملا من الناحية الفنية ، فمصطلح الغلط يشير إلى خطأ في الأداء اللغوي للمتكلم يكون تخمينا أو زلة تدل على عدم القدرة الإفادة من نظام يعرفه المتعلم معرفة صحيحة " <sup>(6)</sup> لذا يجب أن نفرق بين هذين المصطلحين عند متعلم اللغة الأم أو اللغة الأجنبية والسؤال المطروح هل يمكننا أن نفرق بينهما؟".

<sup>1</sup> - محمد ابو الرب: الأخطاء الشائعة في ضوء علم اللغة، دار وائل لبنان، ط1، 2005، ص43.

<sup>2</sup> - نايف خرما على حجاج اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها. مجلة عالم المعرفة بالكويت صدرت في سبتمبر 1978 عدد9ص96.

<sup>3</sup> - ينظر كمال بشر، اللغة بين التطور و فكر الخطأ والصواب، مجلة اللغة العربية المصرية، منشورات اللغة العربية، القاهرة 1988 ج 62ص135.

<sup>4</sup> - صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة ط2، ص131.

<sup>5</sup> - فتح الله سليمان، دراسات في علم اللغة ، دار الآفاق العربية ، ط1، 2008، مج1، ص128.

<sup>6</sup> - دوجلاس بروان ،أسس تعليم اللغة العربية و تعلمها، تح عبد الراجحي على على أحمد شعبان ،دار النهضة العربية ،بيروت 1994ص204.

و أما الخطأ اللغوي يشير إلى مخالفة ملحوظة لقواعد اللغة التي يستخدمها الناس في لغتهم الأم و هو يعكس قدرة المتعلم اللغوية المحلية<sup>(1)</sup> فإذا قال أحد متعلمي اللغة العربية مثلاً : صليت في المسجد اليرموك. فإنه حينئذ يعكس مستوى من مستويات القدرة الذي يحتاج فيه إلى عدم إدخال (ال) التعريف على المضاف في الإضافة المعنوية, و بناء على ذلك يقع المتعلم في الخطأ اللغوي لا غلط يكشف عن مستوى قدرته في اللغة الهدف.

- إن مشكل تحديد الأغلاط و الأخطاء مازالت قائمة بحيث أن بعض الباحثين يرون أنه لا يستطيع أن يفرق بينهما والمشكلة مازالت تكمن في نظر "بروان" إذ يذكر أنه ليس دائماً بإمكان الباحثين أو المعلمين أن يفرقوا بينهما فمن الصعب مثلاً استخدام الفعل (cans) علي هذا النحو خطأً أو غلط وذلك حين يستخدمه أحد متعلمي اللغة الإنجليزية مرة أو مرتين في الجملة مقابل استخدامه الصحيح في مثل **John can sing** ، لكن إن تبين لنا أن في حديث ذلك المتعلم ترد جملة أخرى على نحو ( **John wills** ) أو **go** ( **John may come** ) في مقابل جملة قليلة يرد فيها الفعل المساعد صحيحاً الذي يمكنه الحكم من الأفعال المساعدة (cans) ، (wills) ، (mays)، بأنها أخطاء لغوية التي تدل أن المتعلم لا يفرق بين الفعل المساعد و الفعل التام ، و على الرغم من قربه من التوصل إلى هذا التفريق كلما تقدم في إدراك نظام اللغة الثانية إدراكاً منتظماً بدليل ما يرد في حديثه من جمل صحيحة . و عليه ندرك أن التفريق بين أغلاط المتعلم و أخطائه قد يتسم في أحيان كثيرة بالذاتية ، فيؤدي بالباحثين و المتعلمين إلى وضع افتراضات خاطئة عما ينتجه متعلمو اللغة لديهم تحدثاً و كتاب ، و على هذا يستطيع المعلم تحليل و تصنيف و ملاحظة أخطاء المتعلم التي تكون مرسخة في ذهنه من أجل تصحيحها<sup>(2)</sup>، بذلك يمكننا أن ندرك إلى مدى يتم التفريق بين أغلاط المتعلم و أخطائه بالذاتية مما يؤدي إلى وقوع الدارسين والمعلمين في افتراضات خاطئة.

ولابد أن يخطئ المتعلم أخطاء ممكن ملاحظتها و تحليلها وتصنيفها للكشف عن النظام اللغوي الذي رسخ في ذهن المتعلم "تلك حقيقة أفضت إلى موجه من الدراسة لأخطاء المتعلمين أطلق عليها تحليل الأخطاء"<sup>(3)</sup>، و نستنتج أن تحديد الأغلاط والأخطاء مصطلحات متداخلة في بعضهما البعض و الذي يعرف أنه إزاء غلط أو خطأ هو المتعلم بذاته.

<sup>1</sup> - محمد أبو الرب : الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي ، دار وائل للطباعة و النشر ، ط 1 ، 2005، ص51.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص52.

<sup>3</sup> - المرجع السابق، ص205.

## I - 4 - أنواع الأخطاء اللغوية:

تعددت محاولات الكشف عن أنواع الأخطاء اللغوية التي يقع فيها التلاميذ باستمرار البحث في دراسة تلك الأخطاء دراسة موضوعية اتخذت اتجاهات مختلفة على نحو ما سيأتي بيانها ، إضافة إلى محاولة تحديد مخالقات اللغوية بوصفها أخطاء أو أغلطا أو زلات .. إلخ ، أصبحنا نجد تحديد أشمل و أدق في الوقت نفسه لتلك المخالفات اللغوية بمختلف أشكالها و أنواعها على مستوى الدراسات التطبيقية<sup>(1)</sup>.

**1 - الأخطاء الكلية :** وهي التي تعوق الاتصال إعاقه واضحة بحيث تجعل المتلقي يخطئ فهم الرسالة أو يعيد الجملة غير مفهومة . إذ تؤثر في التنظيم الكلي للجملة و تتضمن هذا الأخطاء في أكثر صورها انتظاما الأنماط الآتية :

- الترتيب الخاطئ للكلمات مثل أحب المدرسة الولد تلك وقول بعض متعلمي اللغة الإنجليزية.  
- أدوات ربط الجمل المحذوفة أو الخاطئة أو الواقعة في غير مكانها مثل : إن يدرس سوف ينجح  
- حذف المعينات cuse التي تدل على الاستثناءات اللازمة من القواعد النحوية الشائعة مثل : كتبت القلم بدلا من : كتبت بالقلم.

- تعميم قواعد النحو الشائعة على الاستثناءات أو وفق التعبير التحويلي عدم مراعاة القيود على عناصر معجمية معينة ، مثل : زرت المؤسسات.

**2- الأخطاء الجزئية :** وهي التي تؤثر في عنصر واحد من عناصر أو مكونات الجملة ، لذلك لا تعوق الاتصال عادة بصورة واضحة ، وتتضمن هذا الأخطاء تصريف الاسم والفعل و الأدوات والأفعال المساعدة ، و صوغ كلمات الكم<sup>(2)</sup> . وعليه نجد أحيانا أن السامع الناطق باللغة قد يفهم الرسالة بسهولة على الرغم من وجود أخطاء عدة فيها، وفي حين قد يتسبب خطأ واحد أحيانا في سوء الفهم.

1 - محمد أبو الرب ، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقية ص60.

2 - محمود إسماعيل صيني إسحاق محمد الأمين :التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء شؤون المكتبات جامعة الملك سعود، ط1. 1982 ص165 .

## I -5- مستويات الأخطاء:

### تمهيد:

إن ظهور الأخطاء المتكررة في الأعمال الكتابية بشكل ملفت ،يوجب علينا دراسة مستويات الأخطاء ، في هذه الدراسة قمنا بتحديد أربعة مستويات لدراستها بشكل مفصل وهي: المستوي الصوتي و النحوي والصرفي و الإملائي.

### 1\_ المستوي الصوتي:

إن أهمية أصوات الكلام تمثل الجانب العلمي للغة، و تقدم طريقة الاتصال المشترك بين الإنسان و أخيه الإنسان مهما قل حظه من التعليم أو الثقافة. وإذا كان من الممكن للشخص أن ينقل رسالة إلى آخر أن يستخدم عدة طرق غير الكلام مثل الإيماءات و إشارات فمن ثابت أن لغة الحديث هي أهم وسائل اتصال إنساني لان ما ينتجه الشخص من حديث أكثر بكثير مما ينتجه من كلام مكتوب ، وهذا ما جعل اللغويين يقولون في اطمئنان و ثقة أن اللغة متكلمة تمتد لكل مجالات الحياة البشرية معني هذا أن الصوت اللغوي يصاحب كل نشاط و أن هذا العلم الذي يهتم بدراسة أصوات الكلام أو الأصوات اللغوية هو علم الصوتيات أو علم الأصوات<sup>1</sup>. و بما أن اللغة بطبيعة الحال تقوم على ربط مضامين الفكر الإنساني أصوات منطوقة تحدثها عملية الكلام، و كلام على هذا الأساس وظيفة إنسانية مكتسبة غير غريزية ، و هو بطبيعة الحال نشاط إنساني يختلف اختلافا جوهريا من مجتمع إلى آخر لأنه ميراث تاريخي و نتاج اجتماعي.

واللغة تتألف من الكلمات و الألفاظ و تحليل الكلمات إلى أجزائها الصغرى و هي الأصوات ، فاللغة إذا مجموعة من الأصوات لكل صوت منها مخرج وصفه، و حرف يدل عليه الكتابة و يميزه من الأصوات<sup>2</sup> فالمستوى الصوتي للغة هو الذي درس طبيعة الصوت و طرائق النطق و عُني بتأليف الأصوات بعضها مع بعض لتكون ألفاظا خاصة ذات مدلولات محددة و رؤوس قواعد العلائق الخاصة بين هذه الأصوات فأصبحت أصوات اللغة اليوم في علم خاص و هو علم الأصوات يعرف به و لكل صوت مخرجه و صفته و ما يتعلق به ، و تمر الأصوات اللغوية عند النطق بها بمراحل ثلاثة و هي مرحلة إحداث المتكلم الصوت، ثم مرحلة انتقال الصوت في الهواء ، ثم مرحلة استقبال السامع الصوت<sup>3</sup> ، و قد عرف إبراهيم أنيس الصوت بأنه: >> ظاهرة طبيعية ندرك أثرها قبل أن ندرك كنهها. و كذلك يعرف خليل إبراهيم العطية الصوت >> بأنه اضطراب ما في الهواء يتمثل في القوة او الضعف سر يعين للضغط المتحرك من المصدر في اتجاه الخارج ثم في ضعف تدريجي ينتهي الى نقطة الزوال النهائي<sup>4</sup>.

1 - أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، دار عالم الكتب، القاهرة ، 1997، ص 13، ص 14.

2 - فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية الصرفية الإملائية، دار البازوري، ط 1، 2006، الاردن، ص 160.

3 - المرجع نفسه، ص 161.

4 - خليل إبراهيم العطية، في البحث الصوتي عند العرب، منشورات دار الجاحظ ، بغداد، 1983، ص 6.

و يرى علماء اللغة أن الصوت في أساسه دفعة هوائية خارجة من الجوف غير جهاز النطق، و هذه تتعرض عند خروجها من الرئتين للمرور في أعضاء النطق الرئيسية و هي مخارج الحروف و مخرج الحرف هو محل خروج الحروف من الحيز الخاص به و مخارج الحروف سبعة عشر مخرجا، تنقسم على سبيل الإجمال خمسة مقاطع، الجوف، الحلق، اللسان الشفتين، الخيشوم<sup>1</sup>.

ينشق من الأصوات اللغوية علم وظائف الأصوات وهو علم التشكيل الصوتي و يهدف إلى وضع القواعد الصوتية التي تجري عليها في سياق ما<sup>2</sup>، و عليه فإن علم الأصوات ينطوي تحته أربعة أقسام و هي: علم الصوت الوصفي، التاريخي، المقارن و العام لأن الأصوات تعتبر مادة الألفاظ و أساس الكلام و تتميز هذه الأصوات في بعض اللغات بناء على اعتبارات عديدة أهمها: النقطة التي يلتقي عندها طرفان من أعضاء النطق ليمر الهواء من بينهما و هو ما نسميه و هو ما نسميه بمخارج الخروج، و عمل الأوتار الصوتية وأيضا مسار الهواء في منطقة النطق، و اتساع حيز الرئتين في جهاز النطق<sup>3</sup> و يتحكم عادة في طبيعة الصوت الوتران الممتدان في الحنجرة من الأمام إلى الخلف القادران على الحركة المستمرة أو ما يسمى بالذبذبة التي تتحكم في خروج الدفعة الصوتية مما يشكل صوتا و نوعه.

## 1- مصطلحات في المستوى الصوتي:

أ- مخارج الأصوات و صفاتها:

لكل صوت مخرج و صفة تميزه عن بقية الأصوات الأخرى

### أقسام الحروف حسب مخارجها

- الجوف ( الأحرف الجوفية الهوائية) فيخرج منه ثلاثة أحرف و هي أحرف المد ( الألف، الواو، الياء) و سميت هوائية بانقطاع هواء الفم.
- الحلق ( الأحرف الحلقية) و هي ستة: ( الهمزة، الهاء، العين، الحاء، الغين، الخاء )
- اللسان و له عشرة مخارج و يخرج منه ثمانية عشر حرفا.
  - الأحرف النطعية : و هي ( ط،ت،د).
  - الأحرف الشجرية و نسبت إلى شجرة الفهم و هي ما تقع بين وسط اللسان و ما يقابله من الحنك الأعلى و هي ( ج،ش،ي).
  - الأحرف الأسلية و هي ( ل،ز،س) و سميت هكذا لخروجها من أسلة اللسان.

<sup>1</sup> - ينظر، عمر الأسعد: اللغة العربية و دراسات تطبيقية، دار بيروت، لبنان، 1999، ص11.

<sup>2</sup> - ينظر محمد الباكير، مشكلات اللغة العربية المعاصرة، مكتبة الرسالة الحديثة، الأردن، ط1، 1989، ص 235.

<sup>3</sup> - المرجع السابق، فهد خليل زايد، ص161.

- الأحرف الذلقية و هي ( ل،ن،ر) و تخرج من حافتي اللسان و ما يحاذيها.
- الخيشوم: حرف الألف المنجذب إلى الداخل، فوق سقف الفم، فيخرج منه صوت الغنة و هي ( م، ن).

#### أقسام الحروف حسب صفاتها:

- **الأصوات المجهورة:** هي الأصوات التي تكون فيها الرقيقتان الصوتيان متقاربتين لدرجة تسمح بتذبذب بهما و هي ( أ، ب، ج، د، ذ، ر، ز، ص، ض، ط، ع، غ، ق، ل، م، ن، و، ي ) .
- **الأصوات مهموسة:** الأصوات التي تكون فيها الرقيقتان الصوتيان متباعدين لدرجة لا تسمح بتذبذب بهما و هي ( ف، ث، ت، س، ص، ط ) .
- **الحروف الضائنة:** وهي الحروف التي تهتز تهتز بها الوتران الصوتيان عند النطق بها و هي ( ب، د، ذ، ج، ق، ف ) .
- **الحروف الصامتة:** و هي الحروف التي لا تهتز بها الوتران الصوتيان عند النطق بها و هي ( ث، س، ك، ش، ب، ج، ز، غ، خ، ط، ص، د، ق، ث، ذ، و، ع، هـ، ي، ح، ص )<sup>1</sup>.
- **المقاطع:** هي مميزات اللغة العربية ان لا تبدأ بها بصامتين كما هو الحال في اللغات الأجنبية و هذا يعلل لنا عدم التقاء الساكنين مثل: من الكتاب فتصبح من الكتاب<sup>2</sup>، و تنقسم المقاطع إلى مقطع قصير متحرك فقط ( س، س، س ) و مقطع متوسط متحرك + حرف مد ( سا سو سي ) و مقطع طويل متحرك + حرف مد + ساكن).
- **النبر:** هو شدة الصوت على جزء من الكلمة دون الإجراءات الأخرى و تبدو أهمية النبر في النطق في بعض اللغات الأجنبية ثلاثة ينتج عنه اختلاف ف معنى اللفظ<sup>3</sup>.
- **التنغيم:** هو تغير في ارتفاع النغمة يخص سلاسل أصول من التي ينطبق عليها النبر و غالبا ما يخص الجملة او شبه الجملة<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - ينظر المرجع السابق، فهد خليل زيد، ص ص 163 - 164.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 168.

<sup>3</sup> - ينظر، عدس محمد محمد عبد الحليم، اللغة العربية و الثقافة العامة، دار الفكر، عمان، ط1، 1994، ص 16.

<sup>4</sup> - مصطفى حركات، الصوتيات و الفونولوجيا، المكتبة العصرية، بيروت، ط1، 1996، ص 43.

### أسباب الضعف التي لها علاقة بالمستوى الصوتي:

- سرعة النطق: أو أن يكون المعلم خافت الصوت أو غير مهتم بمراعاة الفروق الفردية.
- عدم المطابقة بين رسم حرف الهجاء و صوته و الذي يتكون من الصوت و الحركة الموافقة إذ يغلب في العربية الاتفاق بين نطق حروف الكلمة و كتابتها أي كتابة ما ينطق و العكس.
- اللهجة العامية: أن اللهجة أثرا واضحا في وقوع السامع في لبس و حيرة حين تمتزج اللغة الفصحى بصوت يقلب شكل الحرف و معناه مثل عندي قلم و عند الم<sup>1</sup>.

### 2- المستوى النحوي:

لم يكن تفشي اللحن في العربية و خوف العرب على القرآن أن وحده هو الذي دعاهم إلى وضع النحو بل هناك بواعت أخرى ففهم النص القرآني الكريم و التعرف على أسرارهِ و علم النحو اقرب العلوم اللغوية إلى هذه الغاية الكريمة.

مفهوم النحو:

النحو >> يعرف به أواخر و أحوال الكلمة و الكلم إعرابا و بناء <<<sup>2</sup>

و يعرفه ابن جني بانه: >> هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب و غيره كالتثنية و الجمع و التحقيق و التكسير و الإضافة و النسب و التركيب و غير ذلك ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها عنها رد به إليها<<<sup>3</sup>.

و من هذا التعريف نجد أن ابن جني مزج بين النحو و الصرف و انتحاء سمت كلام العرب، و يتبين لنا من هذا التعريف أن النحو هو علم يبحث في أواخر الكلمات إعرابا و بناءا.

الهدف من علم النحو هو الحفاظ على اللغة و مستوياتها و إقامة اللسان و تجنب اللحن في الكلام و تفشيه.

### أهمية القواعد النحوية:

للقواعد النحوية أهمية بالغة في حياة الفرد فإن أمكن من تعلمها استطاع التحكم في لغته، لأنه بذلك يعرف صحيح الكلام من خاطئه أثناء الأداء كما تعمل على تفاديهِ الوقوع في الأخطاء النحوية التي أصبحت منتشرة بصورة واضحة على السنة الناس، فه آلية منظمة للغة الفرد بان تجعله يختار التراكيب الصحيحة التي تؤدي المعنى و تحسن أسلوب المتعلم و تجنبه العوائق المختلفة التي تظهر في الكلام من حذف و إدغام و زيادة ... الخ.

<sup>1</sup> - المرجع السابق، فهد خليل زيد، ص ص 172.173.

<sup>2</sup> - إبراهيم مصطفى إحياء النحو، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة 2012، ص 18

<sup>3</sup> - أبي الفتح عثمان ابن الجني، الخصائص، تح عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 3، 2008، ص 88.

و تتضح لنا من أهمية القواعد النحوية في تحقيق بعض الأهداف التي يسعى منهج اللغة العربية إلى تحقيقها فالمتعلم لن يستطيع أن يقرأ قراءة خالية من الأخطاء اللغوية و لن يستطيع أن يكتب كتابة صحيحة و أن يعبر عن ذاته و أفكاره إلا إذا كان ملما بالقواعد الأساسية اللازمة و مراعاة هذه القواعد في قراءته و كتابته و حديثه، إذن القواعد النحوية تعتبر وسيلة لضبط الكلام و صحة النطق و الكتابة .

#### أ- أهداف تدريس القواعد النحوية:

- تدريب المتعلمين على ضبط لغتهم و لا سيما أثناء القراءة .
  - تساعد على اكتشاف الخطأ و تجنبه في المقروء و المكتوب أو المسموع<sup>1</sup>.
  - تنمية المتعلمين ثروتهم اللغوية و صقل أذواقهم الأدبية.
  - تعويدهم على التفكير المتناسق الصحيح و الوصول بهم إلى صحة القراءة و الكتابة.
  - مساعدتهم على تكوين الجملة و ما اتصل بها من الكلام العربي الفصيح كتابيا و شفويا<sup>2</sup>.
- ولهذا تعتبر قواعد النحو مهمة جدا في حياتنا اليومية و الدراسية.

#### التعريف بالأخطاء النحوية:

**الخطأ النحوي:** "هو القصور في ضبط الكلمات و كتابتها ضمن قواعد النحو المعروفة و الاهتمام بنوع الكلمة دون اعرابها في الجملة"<sup>3</sup>.

ويعرفها أحمد مختار على أنها: << تلك الأخطاء التي تخرج على قاعدة من قواعد النحو >><sup>4</sup>.

#### ب- أسباب الأخطاء النحوية:

إن نفور التلاميذ من تعليم النحو لما يلاقونه من عنى و صعوبة في دراستهم لقواعد النحو و محاولاتهم فهمها و تطبيقها غير أنهم يجدون أنفسهم أمام مشكلة خطيرة تمثل في كثرة الأخطاء النحوية و يعود ذلك لعدة أسباب و هي:

- 1- صعوبة المادة العلمية و جفافها و يرجع ذلك إلى القوانين التجريدية و التحليل و الاستبطان و التعليل مما يتطلب مجهود ذهنيا و قدرة عقلية عالية و هي لا تتوفر لدى الجميع.
- 2- القصور في فهم مفهوم النحو.

<sup>1</sup> - المرجع السابق، فهد خليل زايد، ص 185 - 186.

<sup>2</sup> - عبد الرحمان الهاشمي، تعليم النحو و الإملاء و الترقيم، دار المناهج، الأردن، ط2، 2008، ص36.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، فهد خليل زايد، ص71.

<sup>4</sup> - احمد مختار، أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب و الإذاعيين، عالم الكتب، القاهرة ط1، 1991، ص58.

3- إهمال التدريبات النحوية.

4- فرض القواعد بترتيبها الحالي على التلاميذ الصغار دون تجريبها مسبقا.

5- كثرة الأوجه الإعرابية المختلفة<sup>1</sup>.

### 3- المستوى الإملائي:

الإملاء نظام لغوي وظيفته الأساسية إعطاء صورة بصرية لكلمات تقوم مقام الصورة السمعية، و ينظر إلى الإملاء بوصفه بعدا من أبعاد التدريب على الكتابة ففيه يتدرب التلاميذ على الكتابة الصحيحة و به تقاس مهاراتهم فيها، إذ يعد الإملاء مهما في العملية التعليمية نظرا لأهميته و ضروريته لنقل الفكر و التعبير عنه كما يساعد على الاطلاع على أفكار الآخرين إذن فما هو الإملاء؟.

#### أ- مفهوم الإملاء :

هو عملية إتقان رسم الحروف و الكلمات عند كتابتها لتصبح مهارة يكتسبها المتعلم بالتدريب و تحتاج إلى عملية عقلية جمالية أدائية تسهم فيها البيئة المدرسية و الثقافية، و ذكر ظافر و الحمادي بأنه: >> مهارة مركبة مكونة من عدد من المهارات الجزئية الأدائية العقلية لا يتم امتلاكها الا من خلال مواقف التدريب الذهني و الاستعمال للوحدات الخطية<<<sup>2</sup>.

#### ب- أغراض تدريس الإملاء:

ان تدريس الإملاء على انه غاية في حد ذاته عملا قاصر فهو في خدمة الكتابة و من أهم أهدافه تدريسه في ما يلي:

- إجادة الخط.
- تعويد التلاميذ الدقة و النظام و الترتيب و قوة الملاحظة.
- تدريب الحواس الإملائية على الإجابة و الإتقان .
- تعويدهم الإنصات و حسن الاستماع.
- هدفه تحقيق الوظيفة الأساسية للغة العربية و هي الفهم و الإيفهام<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - المرجع السابق، فهد خليل زيد، ص 81.

<sup>2</sup> - المرجع السابق عبد الرحمان الهاشمي، ص 185.

<sup>3</sup> - ظافر محمد سعيد و حامدي يوسف، التدريس في اللغة العربية، دار المريخ، الرياض، 1984، ص 59.

و يتضح من خلال ذلك أن الإملاء يهدف إلى إتقان الكتابة و إلى اكتساب المهارة اللغوية و كذلك يساعد على السرعة و الإتقان أثناء الكتابة.

### ج- أسباب الخطأ الإملائي:

الخطأ الإملائي وهو >> قصور التلاميذ عن المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور الصوتية أو الذهنية للحروف و الكلمات مدار الكتابة الإملائية مع الصورة الخطية لها وفق قواعد الكتابة الإملائية المحددة أو المتعارف عليها<sup>1</sup>، أي عدم قدرة التلاميذ على رسم الكلمة بشكل صحيح وفق قواعد الإملاء المقررة و يعود ذلك إلى عدة أسباب أهمها:

**1- عوامل ترجع إلى المعلم:** و يتمثل ذلك في ضعف معلمي المرحلة الابتدائية لضعف إعدادهم في المؤسسات التربوية المتخصصة بالإعداد.

**2- عوامل ترجع إلى الإدارة المدرسية و النظام التعليمي التي تتمثل في تحميل المعلمين أعباء متعددة و ارتفاع كثافة الصفوف و قلة عدد المعلمين و ضعف الحوافز التشجيعية للمعلمين و النقل الآلي للتلاميذ.**

**3- هناك عوامل أخرى تعود إلى نظام الكتابة العربية و مزجها بالعميلة للغة الفصحى<sup>2</sup>.**

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ظافر محمد سعيد وحامدي يوسف، ص60.

<sup>2</sup> - المرجع السابق، فهد خليل زيد، ص220.

#### 4- المستوى الصرفي:

إن الصرف هو " تغيير في بنية الكلمة العربية لغرض معنوي أو لفظي والمراد ببنية الكلمة وزنها و صيغتها و هيئتها التي يمكن أن تشاركها فيها ،فالتغيير المفرد إلى المثنى أو الجمع ،أما التغيير الذي يطرأ لغرض لفظي فيكون بحذف حرف أو أكثر من الكلمة أو زيادة حرف أو أكثر عليها ،إي هذا التغيير ينحصر في ستة أشياء وهي : الزيادة ، الإبدال، و القلب والنقل و الإغام"<sup>(1)</sup> ، ويعرفه سليم الروسان بأنه التغيير في أحوال بنية الكلمة وما بها من زيادة و حذف و إعلال وإبدال وإفراد و تثنية و جمع ،وتغيير المصدر إلى الفعل والوصف المشتق منه كاسم الفاعل و اسم المفعول ،وصيقة المبالغة... الخ<sup>(2)</sup>

ولقد حصر علماء الصرف العرب الكلمات التي يدرسها علم الصرف في نوعين فقط هما الكلمة الاسم المتمكن(الاسم المعرب) والفعل المتصرف ،أي إن علم الصرف لا يبحث في الحروف جميعها ولا في الأسماء المبنية ولا في الأفعال الجامدة.<sup>(3)</sup>

ومن هنا يمكن القول أن علم الصرف يتحدد في دراسة ثلاثة الأشياء وهي:

- تحويل بنية الكلمة إلى أبنية مختلفة لضروب من كالتصغير و التكسير و صيغ أسماء الفاعلين و المفعولين ،
  - تغير الكلمة معني صارئ عليها ،ولكن لغرض آخر ينحصر في الزيادة و الحذف و الإبدال و القلب و الإدغام .
  - بيان أحكام بنية الكلمة وتصريفها إلى أجناس و أنواع بحسب وظائفها كأن يقسمها إلى أجناس الفعل و الاسم و الأداة أو من حيث التذكير و التأنيث و الأفراد و الجمع.<sup>(4)</sup>
- وعليه فأن التصريف يختص بأسماء العربية المتمكنة ولا يدرس الحروف و لا الأسماء المبنية ولا علاقة له بالأسماء الأعجمية المبنية كالضمائر و الأفعال الجامد مثل :نعم و بئس .و الغاية من الصرف هو حفظ اللسان من الأخطاء اللغوية أيضا مراعاة قوانين اللغة في الكتابية و تنمية العربية<sup>(5)</sup>.

1 - كرم محمد زرنذح ،أسس الدرس الصرفي ،ط2007،4،ص17.

2 - الروسان سليم،مبادئ الثقافية في اللغة العربية ،وزارة التعليم العالي ،عمان ط12،1992،4.

3 - المرجع نفسه ،ص 17

4 - هادي نحر ،الصرف الوافي ، دار الامل،أريد ، 1998،ص20 .

5 - عبده الراجحي التطبيق الصرفي، دار المعرفة الجامعية، ط2،مصر،1994،ص90.

فالمستوي الصرفي يدرس التغيرات التي تطرأ على أبنية الألفاظ فتؤدي معاني جديدة، وأي تغيير في بنية الكلمة يؤثر في المعنى الذي تؤديه وهي وحدات صوتية وبهذا تبين مدى ارتباط الدرس الصوتي بالدرس الصرفي، لأن اهتمام الصرف ببنية الكلمة إنما هو لاستعمالها في تركيب نحوي .

وهذا ما يوضحه فهد خليل زايد في هذا التعريف "المستوي الصرفي يدرس التغيرات وهي الوحدات صوتية التي تبين ارتباط الدرس الصوتي بالدرس الصرفي، والدرس الصرفي يعتبر مقدمة للدرس النحوي و ملازما له في العربية لان اهتمام الصرف ببنية الكلمة إنما هو لاستعمالها في التركيب النحوي<sup>(1)</sup> .

### التعريف بالأخطاء الصرفية :

يقصد بالأخطاء الصرفية هي " التي تلك تخرج على قاعدة من القواعد تصريف الكلمات و طرق اشتقاقها"<sup>(2)</sup>. وأيضا هو "عدم معرفة التلميذ بالتغيرات التي تقع في الكلمات بناء على موقعها في الجمل أو في بنية الكلمات الأصلية لعله من العلل الصرفية المعروفة<sup>(3)</sup>

ولقد أجريت دراسات كثيرة في مجال تحليل الأخطاء و انتهت إلى أن الأخطاء تكاد تنحصر في الأنواع التالية : حذف عنصر، أو زيادة، أو اختيار عنصر غير صحيح أو ترتيب العناصر ترتيبا غير صحيح<sup>(4)</sup>

إذن يمكن حصر الأخطاء في كونها في المستوى الصرفي في كون الأخطاء يقع في المصادر و المشتقات إلا نادرا وإنما يقع في تغيير أحد أحرف بنية الكلمة وفي صيغ جمع والمعتل مثل شرئت و الصواب - شربت، سمات و الصواب سمات، مدّت و الصواب مددت.

1 - المرجع السابق، فهد خليل زايد، ص 179.

2 - احمد مختار، أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب و الإذاعيين، عالم الكتب، القاهرة، ط 1، 1991، ص 55.

3 - المرجع السابق، فهد خليل زايد، ص 71.

4 - المرجع نفسه، ص 173.

## II - الخطأ في ميدان تعليم اللغة:

### تمهيد:

منذ ظهور علوم التربية و البحث متواصل من أجل عقلنة و ترشيد العملية التعليمية التعلمية، و لقد استفادت هذه الأخيرة بالفعل في كثير من جوانبها مما وصلت إليه العديد من الدراسات و الأبحاث في عدد من فروع علوم التربية ، خاصة ما يتصل بها بالفعل التعليمي و بشروط إنجازه و هذا باستثمار معطيات البحوث في التربية في تحديد هديتها و قيمتها و إمكاناتها و حدودها ، كما تم استثمار معطيات علم نفس التربية في تحديد أساليب التعامل مع المتعلم، و كذلك معطيات علم الاجتماع و من أجل معرفة مستوى العلاقات بين المتعلمين و المعلم و ضبط عوامل تحسين مناخ الفصل ليكون ملائما للتعلم ، و من كل هذه الإستثمارات و غيرها انعكست على العمل التعليمي داخل القسم ، لذا صار لازما على الدارسين و الممارسين لعملية التعليم أن يتمثلوا عددا من المفاهيم و التصورات التي تستند إليها الممارسة التعليمية على ضوء التعليمية فما هي التعليمية و البيداغوجيا و الفرق بينهما ؟

## 2-1-1- مفهوم التعليمية:

يرجع الأصل اللغوي للتعليمية إلى الكلمة الأجنبية "Didactique" المشتقة بدورها من الكلمة اليونانية Didaktikos التي تعني : علم أو تعلم<sup>(1)</sup>.

و التي كانت تطلق على ضرب من الشعر يتناول بالشرح معارف علمية أو تقنية (الشعر التعليمي في اللغة) و هذه الكلمة أخذت العديد من الكلمات في اللغة العربية من أبرزها : التعليميات ، علم التدريس ، علم التعليم ، التدريسية ، الديدكتيك

و لقد أرتبطت كلمة تعليمية في العربية في مجال التربية و البيداغوجيا خاصة بالوسائل المساعدة على التعليم و التعلم ، عرفها آدم سميث 1962 على أنها " فرع من فروع التربية ، موضوعها خلاصة المكونات و العلاقات بسبب الوضعيات التربوية و موضوعاتها و وسائلها و كل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية " و بعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية و كيفية مراقبتها و تعديلها عند الضرورة<sup>(2)</sup> ..

التعليمية تعني : طرق اكتساب المعارف و تبليغها في مجال تصوري ما مما يشكل في آن واحد عملية تفكير و ممارسة يعمد إليها الدارسون الذين تعترضهم مشكلات في التدريس ، فالمعلم يواجه عادة بعض المشكلات و الصعوبات لدى ممارسته العملية التعليمية و ترتبط بطبيعة العملية التعليمية ذاتها ، و إذا كانت التعليمية في البداية لا تختلف كثيرا عن العلم الذي يهتم بمشاكل العملية التعليمية .

## 2-1-2- أنواعها : هناك نوعين أساسيين يتكاملان فيما بينهما بشكل كبير هما :

أ- التعليمية العامة (**Didactique générale**) : و هي التعليمية التي تهتم بتقديم المبادئ الأساسية و

القوانين و طرق التدريس و الوسائل التعليمية و أساليب التقويم و استغلالها أثناء التخطيط لأي عمل تربوي

ب- التعليمية الخاصة (**Didactique spéciale**) : هي جزاء من التعليمية العامة كما انها تهتم

بالقوانين و المعطيات و المبادئ ولكن علي نطاق اضيق لانها تتعلق بمادة دراسية واحدة بمعنى اخري

هي الجانب التطبيقي للتعليمية العامة<sup>(3)</sup>.

<sup>1</sup> - خالد لبصيص: التدريس العلمي و الفني الشفاف بمقاربة الكفاءات و الأهداف، ط2، دار التنوير، الجزائر، 2002، ص 131.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص 132 .

<sup>3</sup> - جياب بلقاسم : أطروحة تعليمية العربية بين الواقع و الآفاق في المنظومة التعليمية الجزائرية أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة ، فرع علوم اللسان العربي، جامعة باتنة 1 ، 2015-2016 ، ص 12.

- **البيداغوجيا** : هي من أصل يوناني (**pidacocie**) وتعني القيادة و التوجيه للطفل ، و كان المرابي في عهد الإغريق هو الشخص و أيضا الخادم هو الذي يرافق الطفل في طريقه إلى المعلمين ، و لم يكن البيداغوجي <sup>(1)</sup> le pedagogie معلما إنما كان مربيا ، فهو المكلف بمراقبة الأطفال و مرافقتهم في خروجهم للتكوين أو النزهة و الأخذ بيدهم و مصاحبتهم .

فقد أخذت كلمة "بيداغوجيا" معان عدة من حيث الاصطلاح حيث اعتبرها إميل دوركهايم E-Durkheim نظرية تطبيقية للتربية ، تستعير مفاهيمها من علم النفس و علم الاجتماع <sup>(2)</sup> .

### 2-2-2- الفرق بين التعليمية و البيداغوجيا : <sup>(3)</sup>

التعليمية	البيداغوجيا
_ تهتم بالجانب المنهجي لتوصيل المعرفة مع مراعاة خصوصيتها في عمليتي التعليم و التعلم و تهتم بمختلف القضايا التربوية .	_ لا تهتم بدراسة وضعيات التعليم و التعلم من زاوية خصوصية المحتوى بل تهتم بالبعد المعرفي للتعلم النفسي و الإجتماعي .
_ التركيز على شروط اكتساب المتعلم للمعرفة الخاصة بمادة خاصة .	_ التركيز على الممارسى المهنية و تنفيذ الإختيارات التعليمية التي تسمح بقيادة القسم في أبعاد مختلفة .
_ تهتم بالعقد التعليمي من منظور العلاقة التعليمية (المعلم ، المتعلم ، المعرفة) .	_ تهتم بالعلاقة التربوية من منظور التفاعل داخل القسم (معلم ، متعلم) .
_ تهدف إلى التأسيس العقلاني لمدرسة شاملة قادرة على تحقيق النجاح	_ تسعى إلى عقلنة الفعل التعليمي من خلال الإجابة على التساؤلات المتعلقة بكيفي تعلم محتوى تعليمي معين .

و عليه التعليمية تهتم بجوانب العملية التعليمية أي بالمعرفة و البيداغوجيا تهتم بالمتعلم و المعلم فقط .

<sup>1</sup> - كمال عبد الله و عبد الله قلى ومدخل إلى علوم التربية ، الجزائر 2006، ص10.

<sup>2</sup> - الملتقى الوطني الأول حول تعليمية المواد في النظام الجامعي ، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية ، أفريل 2010.

<sup>3</sup> - المرجع السابق، جياب بلقاسم، ص18.

## 2-2-3- مكانة الخطأ في المرجعية التعليمية :

إن الخطأ عندما لا يتطابق إنتاج متعلم مع ما ينتظره المعلم ، فيصبح المتعلم في نظره قد ارتكب خطأ و إن كان هذا الحكم في العمومية التي تطبعه لا يسمح على الإطلاق بتناول الطبيعة العميقة للخطأ و لأسبابه المحتملة ، و كذا الآلية التي يعمل بها و لهذا يعتبر الخطأ واحد من المنطلقات التاريخية للأعمال الفكرية الأولى في التعليمية و الخطأ له مكانة كبيرة في التعليمية و ذلك من خلال المرجعيات الكبرى .

**1- المرجعيات الأفلطونية :** و تكون بين المعرفة و الجهل ليس هناك مكان للخطأ الذي يعتبر بكامله في خانة الغلط و أنه يشير إلى نقص كمال المتعلم بفعل نقص الإنتباه و الطاعة و الإنصياع و لهذا يصبح عرضة للانحراف عن الخط الذي رسمه له المعلم و هذه المرجعية تعاقب المتعلم الذي ارتكب الخطأ و ذلك باتخاذ جميع الإجراءات لتفادي إظهاره خوفا من انتشاره بين المتعلمين .

**2- المرجعيات المنطقية :** إن الخطأ في هذه المرجعية لا يمكن أن يكون إلا من فعل المتعلم حيث يوصف بأنه لم يتابع بصفة جيدة و لم يحفظ و لم يعمل و لم يفهم .

**3- المرجعيات البنائية :** ينظر على أنه له دلالة ، أي له معنى :

أ- مرد الخطأ ليس مؤشرات العمل المنجز و إنما لنشاط إنتاج الحلول من طرف المتعلم، و هو ليس دليل على انعدام المعرفة لدى المتعلم .

ب- يرتبط بأخطاء أخرى أي أنه لا يمكن أن نعطي معنى لأخطاء المتعلم ما إذا اقتصر على تحليل و تأويل خطأ واحد، بل الإهتمام بتكرار و تناسق الأخطاء و القابلية لإعادة إنتاجها عن طريق تمسك المتعلم باستراتيجية تجنبه الوقوع فيه<sup>(1)</sup>.

## 2-2-1- من الخطأ إلى بيداغوجيا الخطأ :

أ- مفهوم بيداغوجيا الخطأ : إن بيداغوجيا الأخطاء هي تلك المقاربة التربوية و الديدأكتيكية التي تعنى بتشخيص الأخطاء و تبيان أنواعها و تحديد مصادرها و طرائق معالجتها لذا يعرفها عبد الكريم غريب في كتابه المنهل التربوي بقوله "هي تصور منهج لعملية التعليم و التعلم يقوم على اعتبار الخطأ إستراتيجية للتعليم و التعلم لأن الوضعيات الديدأكتيكية تعد و تنظم في ضوء المسار الذي يقطعه المتعلم(ة) لإكتساب المعرفة أو بنائها من خلال بحثه و ما يمكن أن تتخلله بعض الأخطاء و هو استراتيجية للتعلم لأنه يعتبر الخطأ أمرا طبيعيا و إيجابيا

<sup>1</sup> - ينظر عبد القادر لورسي : المرجع في التعليمية ، ط1 ، جسر للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2014 ، ص ص 237-238 .

يترجم سعي المتعلم للوصول إلى المعرفة<sup>(1)</sup>، أي المتعلم له حق في الخطأ لاكتساب المعرفة أو بنائها من خلال بحثه ، لذلك يعتبر أمر طبيعي و إيجابي في العملية التعليمية هو مرحلة أساسية من مراحل بناء المعرفة ، و على هذا لا نعاقب المتعلم على أخطائه بل نقوم بتصحيحها و نسهل عليه بذكر أخطائه و كشفها بدلا من إخفائها و اللجوء إلى الغش ، و لهذا نجد أن معظم النظريات التربوية قد اهتمت بالخطأ منها النظرية الجشطالتيية و البنائية و الدافعية و السلوكية .

و عليه تنظر البيداغوجيا التقليدية إلى الخطأ نظرة سلبية على أساس أنه غلط مردول و فعل سئ<sup>(2)</sup> ، أي تصدر في حقه عقاب قصد ازالته كشطة في كل إحتياجات المتعلمين و أن الخطأ كان ناتج عن السهو و الشرود و هو سبب في حرمان المتعلم من الشهادة أو نقطة النجاح أو التميز .

أما بيداغوجيا الحديثة فهي تنظر على أنه أمر إيجابي إ تعدة وسيلة من وسائل التعلم والتكوين والاكتساب، لذا تعطي أهمية كبيرة لأخطاء المتعلمين ، حيث يري استولفي "سمحت الأبحاث منذ سنوات في التربية وبالخاصة في الديداكتيك بالمرور من تصور سلبى للخطأ إلى تصور جديد يجعله علامة على طريقة وظيفة سيرورة التعلم ووسيلة دقيقة للوقف على الصعوبات التي يعانى منها التلاميذ ،دون البحث غير المجدي لربط الأخطاء بعدم التركيز ولانتباه أو انعدام المصلحة لديهم بعدم التركيز ولانتباه أو انعدام المصلحة لدي بعض التلاميذ ، فبتصور آخر للخطأ سيكون ممكنا إعادة تجديد فهم ما يدور في القسم لجعله أكثر فاعلية في التعليم<sup>3</sup> " ويقول سيد شعبان حسن "أنه لا يمكن تصور الخطأ دون ذكر باشلار الذي اعتبر الخطأ انه نقطة انطلاق المعرفة ،حيث يعرفه على انه "الحقيقة"<sup>4</sup> و بالتالي أصبح الخطأ فرصة للتعلم .

#### ب- أبعاد بيداغوجيا الخطأ

تأسس بيداغوجيا الخطأ على ثلاثة أبعاد وهي .

- **البعد الأستمولوجي:** هو بعد يرتبط بالمعرفة في حد ذاتها بحيث يمكن للمتعلّقات والمعلمين أن يعيدوا ارتكاب البشرية في تاريخ تطورها العلمي فله الحق في الخطأ كما نخطأ نحن.

<sup>1</sup> - ينظر جميل حمداوي : بيداغوجيا الخطأ ، ط1 ، المغرب ، 2015 ، ص 9.

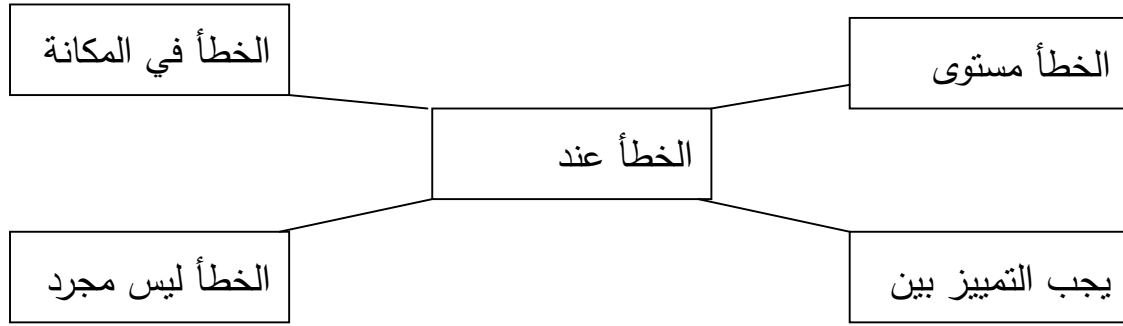
<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص 11.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه ، جميل حمداوي، ص12.

<sup>4</sup> - سيد شعبان حسن بروثفتك وباشلار بين الفلسفة والعلم ، دار التنوير، ط1، 1993، ص 63.

البعد السيكولوجي: يتجلى في اعتبار الخطأ ترجمة لتمثيلات التي راكمتها الذات من خلال تجاربها وتكون الذات علاقة بالنمو المعرفي للمتعلم.

البعد البيداغوجي: ويرتبط بالأخطاء الناجمة عن عدم ملائمة الطرق البيداغوجية بحاجات المتعلم ويمكن معالجته بإتاحة فرصة له لإكتشاف أخطائه ومحاولة تصحيحها بنفسه<sup>1</sup>.



### ج- مقاربات الخطأ:

لقد ظهرت مقاربات كثيرة تهتم بالخطأ من حيث شيوعه وتأثيره على المتعلم وسيرورة التعليم والمعرفة نذكر أبرزها:

#### 1- المقاربة الإستمولوجية:

أن الحقيقة عند غاستون باشلار G.Bachelard تعتبرها مجموعة من العوائق الإستمولوجية (المعرفية) كالظن والخطأ والتوهم... وعليه يجب التحرر من هذه الأخطاء والعوائق لبناء حقيقة علمية يقينية وصادقة ولهذا أعتبر الحقيقة العلمية أنها خطأ يجب تصحيحه علميا، لأنها موجودة في الكون والمعرفة فالتاريخ العلمي في الحقيقة هو تصحيح للأخطاء، لذا اعتبرت الحقيقة عنده على أنها قائمة على الخطأ ضمن حقل المعرفة العلمية الأستمولوجيا، وذلك من أجل إثبات أن الحقائق العلمية مبنية على التاريخ الأخطاء، لأنها تتقدم عبر صراع النظريات وتصحيح بعضها البعض، ومنه الخطأ ليس ناتجا عن عدم المعرفة بل العكس، فالأخطاء تولد من صميم المعرفة فهي كواشف تمكننا من معرفة التمثلات والمعرفة تبني انطلاقا من القطائع المتوالية.

2- المقاربة اللسانية: تدرس المقاربة اللسانية الأخطاء من الوجهة اللغوية واللسانية وذلك من خلال مقاربات التي أحاطة به وهي كالتالي:

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية، الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي، ط2، 2009، ص 30.

أ- المقاربة السوديسولسانية: وهي التي تفسر الأخطاء إلى العوامل الاجتماعية اللسانية.

ب- المقاربة السيكلولسانية: التي ترجع الأخطاء إلى العوامل النفسية (الحبسة، اللحن، الكبح، التلعثم...).

ج- المقاربة التقابلية: وهي التي تنطلق من علم النفس التربوي في دراسة الأخطاء وذلك على أساس أنها تقيد في تعلم اللغات وموضوعها هو التنبؤ بها والاستعداد لوصفها وشرحها وتحليلها وتهدف إلى التحكم في اللغة الثانية في ضوء فهم اللغة الأم وتفسيرها يتجلى دورها في دراسة الأخطاء التي تظهر في الملفوظات التداولية التي ينتجها المتعلمون المبتدئون بهدف معرفة أسبابها وعلاقتها بالكفاية اللغوية<sup>(1)</sup>.

وعليه يتبين أن المقاربة اللسانية تدرس الأخطاء في جميع اتجاهاتها بغرض تشخيصها وتصنيفها ومعرفة أسبابها وتحديد طرائق معالجتها.

### 3- المقاربة البيداغوجية:

ثمة مجموعة من التصورات البيداغوجية التي عاجلت قضية الخطأ من مختلف الزوايا وهي على شكل نماذج:

- نموذج الرأس الفارغ: إن المتعلم في نظرهم عبارة عن صفحة بيضاء أو رأس فارغ وليس العقل أعدل قسمة متساوية بين البشر لذا يرى ديكرت أن العقل فارغ يمكن حشوه بالمعارف والمعلومات التي يكتسبها المتعلم من الواقع التجريبي ومن ثم لا بد من تواصل تقليدي على أسس ثلاثة: الملقى والمحتوى والمتلقي لذا لا بد من عملية الإلقاء والتلقين لحث المتعلم على الحفظ..

ومنه فأن هذه الأخطاء مرتبطة بعدم قدرة المتعلم على استرجاع المعلومات التي شحنت بها رأسه سابقا.

### - نموذج الرأس المملوءة (التكويني):

أن المتعلم يملك معارف قبلية وأفكار وتمثلات دائما عن أي مفهوم نريد أن نعلمه إياه، وعلى هذا فإن المعرفة تتأسس على تصحيح الأخطاء السابقة، حيث يقول إدريس عبد الرحمان إن الإجماع الحالي بين الباحثين في مجال الديدكياتيك يتجلى في أن الطفل ليس بصفحة بيضاء تبصم عليها المعرفة بل أنه يملك تصورات أولية وتمثلات قبلية وأن تطورها التدريجي هو الذي شكل مستوى من المعرفة أكثر فأكثر إجرائية وأقرب إلى المعرفة العلمية<sup>(2)</sup> أي أن المتعلم يخطئ وهذا أمر طبيعي لكي يستطيع التعلم وذلك بمساعدة المعلم لكي يستطيع التعرف على الصعوبات التي يواجهها، و أيضا أن هذا النموذج لقد أعطي للخطأ وصفا استراتيجيا والخطأ ليس نقص

<sup>1</sup> - ينظر جميل حمدوي ، بيداغوجيا الخطأ ص ص 24- 30.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص ص 30- 32.

عقلي لدى التلميذ ولا المقرر أيضا بل إنه ضروري في سيورة التعلم والمتعلم يرتكب الخطأ يدل على أنه يمتلك قواعد بنائية يستطيع تصحيح أخطائه بها.

### - النموذج السلوكي (المدرجات الصغرى):

ويبني هذا التصور على أمرين هما:

أ- أن المعرفة الكلية التي تنقسم على أجزاء وعناصر و وحدات صغرى.

ب- وأن التعلم يحصل عن طريق التراكم المعارف والمعلومات حتى يكون المتعلم متفوقا ولذا فإن تفادي الأخطاء من خلال ذلك انطلاقا من صياغة واضحة المدرج<sup>(1)</sup>.

رغم هذا تنطوي إلى إيجابيات تربوية كالتدرج وترتيب الدرس وإنجازه عبر مستويات متكاملة بديّة ثم وسيطة ثم نهائية والمعاني التي يسقطها على ظاهرة ما أو مفهومها.

أنواع الخطأ من حيث سيورة التعليم: يتبن لنا من خلال كتاب الدليل البيداغوجي للتعليم أنه هناك ثلاثة أنواع وهي :

### 1- الأخطاء المرتبطة بالمتعلم: وهي نوعان:

أ- المنتظمة: وتكون من نفس النوع أو من أنواع مختلفة ولذا تتخذ صفة التكرار وتؤثر على صعوبة في التعلم مرتبطة غالبا بوجود عوائق أو بعدم.

ب- العشوائية: وهي التي تكون غير منتظمة تتركب نتيجة سهو أو عدم انتباه أو عدم تذكر.

### 2- الأخطاء المرتبطة بجماعة القسم: وهي نوعان:

أ- الخطأ المنعزل: وهو الذي يرتكب بشكل انفرادي (المتعلمين والمتعلمين) وذلك بعد خضوعهم لسلسلة من التعليمات الموحدة والتقييم التكويني يتبين أن كل واحدة منهم يعاني من صعوبات خاصة، ولا يشرك فيها البيداغوجيا الفارقة.

ب- الخطأ المعبر (المدال): يمس هذا النوع فئة كبيرة من المتعلمين والمتعلمين أو جميعهم ويحيل على عملية التعليم مباشرة ويؤثر إلى خلل فيها ويتطلب إعادة النظر في الإجراءات التعليمية المتبعة.

3- الأخطاء المرتبطة بالمهمة: تكون نتيجة سوء فهم ماهو مطلوب إنجازه وهذا يحيل أيضا إلى إعادة للنظر في الأسلوب المتبع في التدريس<sup>(2)</sup>.

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص ص32، 31 .

<sup>2</sup> - الدليل البيداغوجي للتعلم الابتدائي، ص ص 30، 31.

### ج- أهم مبادئ بيداغوجيا الخطأ:

- يستند الخطأ البيداغوجي والدايدكتيكي إلى مجموعة من الأسس والمبادئ: يمكن إجمالها فيما يلي:
- أ- الخطأ أساس التعلم والتكوين والتأهيل: أي لا يمكن للمتعلم أن يكتسب الخبرات والتجارب والمعارف والموارد إلا بأرتكاب الخطأ البيداغوجي والدايدكتيكي وذلك بتكرار المحاولات من اجل التعلم.
- ت- الخطأ تجديد للمعرفة: بمعنى أن الخطأ ليس جهلا أو عدم المعرفة، بل هو معرفة تناسها المتعلم وذلك بسبب السهو أو النسيان.... وعلى هذا قال أفلاطون: المعرفة تذكر والجهل نسيان وعلين يدرك الخطأ بالمعرفة والتذكر والمحاولة<sup>(1)</sup>.

### 2-2-2- تقويم الأخطاء اللغوية وتصحيحها:

التقويم هو عملية مستمرة ومهمة في العملية التعليمية لانه يعد وسيلة استراتيجية في وقت واحد يستخدم فيه المعلم أساليب وأدوات مختلفة وفق قواعد وأسس معينة بغية معرفة النتائج المرغوبة فيها خلال عملية التدريس ومنها (التحصيل المعرفي الأكاديمي) والوجداني والمهاري الاجتماعي<sup>(2)</sup> أن التقويم يقوم على عدم بقاء ميوه المتعلم أخطائه أو عيوب المنهاج وأخطائه لذا ينبغي تصحيحها من خلال استعمال تقنيات التصحيح وتقويم الأخطاء وتصحيحها، ومن اهم أشكال التقويم هو تصحيح الخطأ اللغوي لدى المتعلم في مجال تحليل الأخطاء اللغوية، وعلى هذا وضع يهانسون نظام لتقويم الأخطاء في كتابه المشهور *Bedoming skrivninger moderna sprak* الذي بقي لسنوات طويلة مرشد مهما في وضع الاختبارات في السويد فأصبح بعد ذلك منهج في تقويم الأخطاء اللغوية<sup>(3)</sup>:

مبادئ التقويم: من أهم مبادئ

أ- العمومية: وتحدد درجة العمومية بالرجوع إلى مادة اللغة المتعلمة نسبة الموضوع المرتبط بحكم نحوي وكانت درجة عمومية مرتفعة فإنه يصبح أكثر خطورة وتنخفض في الاستثناءات النحوية والأخطاء المعجمية تكون منخفضة دائما<sup>(4)</sup>.

الشيوع: إن أخطاء النحوية المتكررة التي تكون أكثر خطورة من غيرها ونستطيع تحديد شيوعها بالاعتماد على قوائم المفردات الشائعة، ويبدو تحديد شيوع التركيب النحوي أكثر صعوبة، ورجع ذلك لعدم وجود قوائم على

<sup>1</sup> - فشار فاطمة الزهراء المقاربة بين النظرية لمفهوم العائق والخطأ مجلة دراسات و اجاث ع24 سبتمبر2006 الجزائر ، ص 120.

<sup>2</sup> - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2010، ص 68.

<sup>3</sup> - ينظر هكتر هامرلي، النظرية التكاملية في تدريس اللغات تح راشد بن عبد الرحمن الدويش جامعة الملك سعود 1994، صص154، 155.

<sup>4</sup> - محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، 2005، ص 105.

مستوى اللغة العربية وترتيب الأخطاء حسب شيوعها، وبذلك يساعد التقويم على جمع الأخطاء بدقة عن طريق استعمال أنواع التقويم في تحديدها عند المتعلم.

**سهولة الفهم ودرجة الانزعاج:** يساعد التقويم على توصيل المعرفة وسهولة الفهم، قد تؤثر الأخطاء المعجمية عادة في فهم الرسالة وهي تختلف باختلاف نوع الخطأ، ومن المحتمل أن يكون تأثير الأخطاء النحوية ما حدودا<sup>(1)</sup> لذا يرتبط الانزعاج بسهولة الفهم المتعلم، فعلى مستوى الإملاء تكون الأخطاء النحوية والكتابية أكثر إنزعاجا من غيرها خاصة أخطاء معجمية، لذا يسهل التقويم معرفة جوانب الضعف والقوة في المادة التعليمية، وذلك من أجل اقتراح الأسس المنهجية المتعلقة بالمنظومة التعليمية والتربوية و البيداغوجية ومنه يستطيع تحديد خطورة الأخطاء من خلال درجة الفهم والانزعاج عن طريق إجراء اختبارات تقبل *Tests acceptability* ولذا من أجل دراسة ردود فعل المتحدثين الأصليين باللغة تجاه أخطاء المتعلمين.

- المنهج: ثمة أخطاء تعزى إلى المنهج فإذا كانت الأخطاء في مفردات وتراكيب لم تدرسها المتعلم، فإنها لا تعامل بوصفها أخطاء<sup>(2)</sup>.

الكفاية والأداء اللغويات: لقد اهتم معظم اللغويين الغربيين بمفهوم الكفاية اللغوية لدى متحدثي اللغة الثانية فهي المعرفة الضمنية والأداء

**الكفاية والأداء واللغات:** اهتم معظم اللغويين الغربيين بمفهوم الكفاية اللغوية لأي متحدثي اللغة الثانية فهي المعرفة الضمنية والأداء: هو استعمال الآني للغة العربية ضمن سياق معين.<sup>3</sup>

فإن هذان يرتبطان بأنواع الأخطاء، لذا يجب بناء على ذلك ويمتد هدف التعليم من تطوير الكفاية اللغوية للمتعلم إلى تمكينه من إظهار كفايته تلك في أدائه اللغوي<sup>(4)</sup>.

**الكلام والكتابة:** لا يهتم التقويم بالعلاقة الموجودة بين الكلام والكتابة لأنهما منفصلين.<sup>5</sup> والكلام له قواعده وأساليبه وأيضا الكتابة، كذلك تكون الأخطاء الكلامية صعبة عن الأخطاء الكتابية، وراجع ذلك إلى جهل المتعلم لأدوات وقواعد الكلام.

<sup>1</sup> - سمير استيتية التعرف على الأخطاء لدى الطلبة في قواعد اللغة العربية في نهاية المرحلة الثانوي رسالة جامعية الاردنية 1975 و1976 ص 157 150.

<sup>2</sup> - ينظر المرجع السابق، 160.

<sup>3</sup> - ميشال زكرياء، الألسنية التولدية والتحويلية وقواعد اللغة العربية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، ط2، 1986، ص 9.

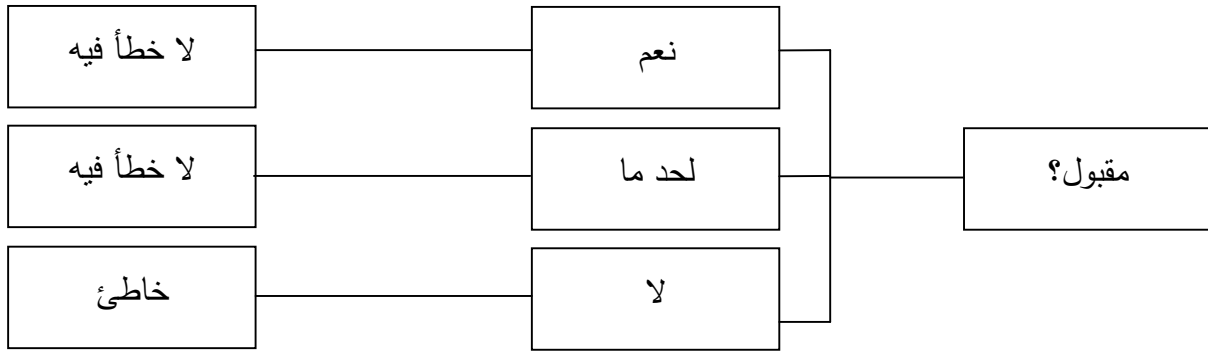
<sup>4</sup> - ينظر المرجع السابق، هكتر هامرلى ص158.

<sup>5</sup> - ينظر المرجع السابق، سمير استيتية، ص151.

### منهج تقويم الأخطاء:

إن تقويم الأخطاء يكون بمنهج الوظيفي المبني على فكرة تأثيرها في الاتصال ولذا وضع يوهانسون<sup>1</sup> منهج حيث يحدده فيما يلي:

- تعريف الخطأ الذي يقوم على أساس وصف اللغة وذلك بالاعتماد على قواعدها وأساليبها، لذا يجب استشارة المحدثين الأصليين بها، وذلك من حيث احتمال قبول الكلمة أو تركيب ما، لذا لا يجب أن يسبق إلى معاملته بوصفه خطأ متداولة وهلة أكثر من مطالبة المتعلم اللغة بدرجة من الكفاية اللغوية من أجل استمرارية اللغة وخلوها من الأخطاء من أجل توصيل الرسالة بشكل واضح وأن الشكل الذي أمامنا يوضح ذلك



- تقويم الأخطاء من حيث تأثيرها على المتفاهم ويعتمد هذا على السؤالان الآتيان؛ أولا هل يؤثر الخطأ في فهم الرسالة؟ فإذا كانت الإجابة (نعم) يعاد تقويم الخطأ، وإلا فيطرح السؤال الآتي<sup>2</sup>:

هل يسبب الخطأ أي إزعاج للسماع؟ فإذا كان الخطأ لا يؤثر في فهم الرسالة ولا يزعج منه السامع نكون قد تعرضنا إلى أدنى درجات الخطأ ومن المحتمل أن الانزعاج يحدث دائما وأن درجة الانزعاج لها علاقة بالأشكال المختلفة للأخطاء اللغوية، وتتغير درجة الانزعاج بعوامل عديدة منها السن والمستوى التعليمي للمتكلم الأصلي باللغة والصفات النفسية العامة ودرجة الاحتكاك بالأجانب ومثل تلك العوامل قد تؤثر في درجة الفهم أيضا.<sup>3</sup>

- تقويم الأخطاء من حيث العمومية والشيوع: يعاد تقويم الخطأ اللغوي إذا كان مما يتسبب في إزعاج السامع وذلك يكون مبادئ التقويم، وإذا تسبب الخطأ في عدم فهم الرسالة فإنه يعطي درجة مرتفعة أو منخفضة لمفهوميتها، ويكون تقويم الأخطاء على حساب شيوع الكلمة أو التركيب أي عمومية (مرتفع أو منخفض) فإن كانت

<sup>1</sup> - المرجع السابق، سمير استيتية، ص ص 151-161.

<sup>2</sup> - ينظر المرجع السابق . هكتر هامرلى ص 152.

<sup>3</sup> - محمد أبو الرب ، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي ، ص 112.

مرتفعة فالخطأ يكون أكثر خطورة، وقد يسبب الخطأ انزعاج لدى السامع وذلك حسب درجة الانزعاج (مرتفعة أو منخفضة) في حال ارتفاعها يكون الخطأ أكثر خطورة أيضا.<sup>1</sup>

و عليه فإن تصحيح الخطأ يقدم دليلا مهما في اكتشاف المفهوم الصحيح أو القاعدة الصحيحة، فتحصل على وصف أفضل للحملة الخاصة بهم كثيرا في بيان أهمية ما يعرفه المتعلم وما يجمله (كفايته اللغوية) ويجعل المعلم أيضا قادرا على أن يبين للمتعلم أنه أخطي وعليه يقوم بتزويده بالبيانات الصحيحة ليتشكل لديه القاعدة أو المفهوم الصحيح.

### 2-2-3- منهج تحليل الأخطاء:

اهتم علم اللغة بتحليل الأخطاء بوصفها قضية مهمة، لكنه يفسرها إلا أن علم اللغة التطبيقي بدأ من سنة 1960 حيث تصور المشكلات اللغوية التي تطرحها الأخطاء وخاصة في مجال تعلم اللغات<sup>2</sup>، وأن الأخطاء لها انعكاس على النتائج اللغوي للمتعلم بدرجة أولى .

ومنذ ذلك الوقت أصبح علم اللغة التطبيقي يهتم به حتى جعله فرعا من فروع وأعطيت الأهمية لتحليل الأخطاء في العملية التعليمية التي يتصور بأن طريقة التدريس المثلي تكسب العادات كفيلة بعدم حدوث أخطاء . وعليه يهتم علم اللغة التطبيقي بتلك الأخطاء النادرة<sup>3</sup>، وهكذا اهتمت اللسانيات بتلك الأخطاء غير المعتمد و الشائعة، والتي تحدث أثناء الكلام عند الأفراد أو عن طريق التعبير بنوعيه أو الكتابة فيقوم بتحليلها و التعرف عليها و تمييزها عن غيرها لإدراك جوانب القصور فيها بغية تقديم الطرائق الناجعة لتجاوزها بسهولة<sup>4</sup>. دون تخرج أو انقباض ، وهذا يمكن المخطئ من تفادي الخطأ و القدرة على تصحيحه مرة أو مرات فإذا حدث و أن استدرك الخطأ لأول مرة ، فهذا يعني أن مخزونه اللغوي ليس له قواعد مبتورة، بل يحتاج إلى تحريك وتنبيه فقط، وإن لم يستدرك له لأول مرة أو لعدة مرات، هذا يعني أن المخزون ليس له قواعد مبتورة تحتاج ألى التمعن فيها لمعرفة جوانب القصور معرفة دقيقة<sup>5</sup>.

1 - المرجع السابق، محمد أبو الرب ص153.

2 - صالح بلعيد، دروس في لسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط3، 2003، ص 158.

3 - المرجع نفسه ص 159.

4 - ينظر محمد أبو الرب ، المرجع نفسه ، ص112.

5 - ينظر صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص159.

ويرى عبده الراجحي أن مصطلح تحليل الأخطاء<sup>1</sup> هو الخطوة التالية للتحليل التقابلي، ولعله ثمرة من ثمراته حيث يختلف عنه وعن المقارنة الداخلية في أنهما يدرسان (اللغة)، أما هوفيدرس لغة المتعلم نفسه وإنما يقصد لغته التي ينتجها وهو يتعلم. والأمر الذي لا شك فيه أننا جميعنا نخطئ جميعا عند تعلمنا للغة و عند استعمالنا لها من ثم فإن درس الخطأ هو درس أصيل في حد ذاته<sup>1</sup>. ويتبين لنا من خلال هذا أن تحليل الأخطاء هو عملية تعمل على كشف دوافع هذه الأخطاء، لأنه يقوم بإدراك مواطنه ليساعد المعلم على معرفة هذه الأخطاء من تصحيحها، وكذلك الأجابة على إشكاليات المتعلم .

### منهج تحليل الأخطاء:

يجري تحليل الأخطاء على مراحل:

- تحديد الأخطاء ووصفها؛
- تفسيرها؛
- تصويبها وعلاجها.

### أولا: تحديد الأخطاء ووصفها:

لقد وضع قواعد منهجية في دراسة الأخطاء من حيث التحديد والوصف وهي على الشكل الآتي :

- أن الأخطاء يقع فيها أفراد، ونحن لا ندرس \_ مع ذلك أخطاء الفرد لاننا حين نضع مقررات تعليمية ، إنما نضعها لجماعات و المفروض أن تكون هذه الجماعات متجانسة على معايير العمر و المستوى و المعرفة اللغوية أو قد تكون اللغة الأولى أحيانا. وعليه يتم دراسة الأخطاء التي تصدر عن الجماعات متجانسة ايضا.
- أن السمة الأولى للغة أنها نظام ونحن حيث ندرس لغة المتعلمين إنما ندرس "نظاما أيضا"، أي أن الوصف اللغوي للأخطاء لا بد وأن يكون منصبا على طبيعتها النظامية، وتتصف على أنها مجالا للدرس وقد أثبتت التجربة أن المتعلم قد ينتج جملا مقبولة وملائمة "بالصدفة" والصدفة لا تمثل نظاما الخطأ والصواب يكون في الشيء ذاته وإنما هو دليل على وجود نظام صحيح أو نظام خاطئ.
- المتعلم اللغة الأجنبية قد يتلقى كلاما ما فتكون استجابته إيماء أو حركة معينة وقد يأوي إلى الصمت وليس من السهل أن نعرف أكان استقباله صحيحا أم خاطئا إلا إذا أنتج كلاما؛ وعلى هذا نتعرف على أخطاء الأداء الاستقبالي فإن كان سيفيد إفادة في الكشف عن طبيعة قدرة التلقي اللغوي عند الإنسان.

<sup>1</sup> - عبده الراجحي ، علم اللغة التطبيقي وتعلم العربية ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، 1995 ، ص 52.

ويجري وصف الأخطاء على كل مستويات الأداء؛ في الكتابة والأصوات والصرف والنحو، والدلالة ويتم وصف الخطأ في نظام اللغة أي يدل على خلل ما في قاعدة من قواعد النظام، مثلا الأخطاء الكتابية فهي ليست مجرد خطأ في حرف من حروف الهجاء، ولكنها قد تكون دليل قوي على فقدان قاعدة في نظام اللغة حيث يخطئ متعلم فيكتب كلمة "كتابة" مصدر "كتب" بهاء "كتابة" وذلك لعدم تفريقه بين التاء المربوطة والهاء الضمير ومن هن يتم وصف الخطأ بناء على المنهج المتبع في تحليل الأخطاء، فالمذهب البنيوي يركز على سلامة اللغة ويتبع مدى إبعاد المتعلم الأجنبي عن اللغة الهدف، أما الاتجاه التواصلية فلا يركز على بنية اللغة وإنما ينظر إلى الخطأ نظرة مختلفة<sup>1</sup>، فقد يخطئ المتعلم أحيانا أخطاء عديدة مما يجعل المحلل يرى أنها نتيجة لعدم الإلمام الكافي من المتعلم بنظام اللغة الهدف وفي بنية المرحلة يقوم المعلم بالنظر إلى الإنتاج اللغوي للمتعلم الذي يحدد مكان الخطأ وذلك بتحديد مكان الذي خرج فيه المتعلم على القواعد التي تحكم الاستخدام اللغوي.

#### ثانيا: تفسير الأخطاء:

أن تفسير الخطأ يأتي بعد تحديدها ووصفها والوصول إلى التفسير الصحيح يساعد على القيام بعملية التحليل وليس هناك كلمة جامعة مع معايير التفسير، وذلك كون البرهنة على صوابها ليس أمر سهلا<sup>2</sup>، على اعتبار أن أول جانب يهتم به الأخطاء هو تفسيرها في ضوء التعليم، فالمتعلم يتلقى ما يتعلمه من لغة من عينات مختارة متنوعة.

وقد تنجم عن هذه الأخطاء بسبب طبيعة هذه العينات وتصنيفها وطريقة تقديمها ولعل يرجع هذا السبب من الأسباب الملحوظة في تعليم اللغة العربية لأبنائها، ثم إن تعليم اللغة لا يحدث في دقيقة واحدة وإنما يجري على فترات زمنية فتنشأ الأخطاء نتيجة المعرفة الجزئية الجزئية باللغة، وهي كما نعرف نظام داخلي مستقبل مكيف بذاته، أي أن أجزاءه كلها مرتبطة ارتباطا داخليا.

أما الجانب الثاني فهو القدرة المعرفية عند المتعلم إذ إن كلا منا يتبع إستراتيجية معينة في التعلم، حيث هناك ما هو مشترك لدى المتعلمين وبين اللغة الأم وتقل هذه الفرصة بقلّة الاختلاف أو غيابه<sup>3</sup>.

مع ذلك فأن مبدأ التداخل لا يزال معيار صالحا لتفسير كثير من الأخطاء إلى أن يكون في أيدينا معرفة واضحة عن عمليات التعلم الداخلية التي يمر بها المتعلمون عند تلقين اللغة.

<sup>1</sup> - المرجع السابق، عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعلم العربية، ص 52.

<sup>2</sup> - ينظر، محمد حسن عبد العزيز، لغة الصحافة، دار المعارف القاهرة، 1978، ص 4، 5.

<sup>3</sup> - المرجع السابق، عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعلم اللغة، ص 54.

وعلى هذه المرحلة يبحث المحلل عن أسباب الخطأ وكيفية وقوعه لدى المتعلم.

### ثالثا: تصويب الأخطاء

من الواضح أن كل شئ في علم اللغة التطبيقي يدرس للإسهام في حل المشكلة علميا وهي كيفية الحد من الأخطاء أو التقليل منها و كيفية تفادي الوقوع فيها، حيث أن تصويب الأخطاء لا يتم إلا بعد معرفة أسبابها و مصادرها، إذ ليس من السهل الوصول إلى هذه الأسباب بدرجة تقرب من اليقين لأنها قد ترجع إلى الإستراتيجية الداخلية التي تقدمها له أو حتى إلى تداخل اللغة الأم لكن تصويب الأخطاء لا يتم بأن نعيد تقديم المادة للمتعلم مرة أخرى. كما هو جاءت مثلا فيما يعرف بدروس التقوية في المدارس العربية، و إنما يكون بمعرفة مصدر الخطأ ثم تقديم المادة الملائمة. المثال إضافة إلى أن وسائل متطورة جدا فد أدخلت في مجال – أي مجال تصويب الأخطاء – ألا وهو الجانب الآلي بوصفه بنك المخزنة واستخراجها وقت الحاجة وإفادته السريعة والجيدة، حيث إنه يستطيع التعرف على جميع أنواع الأخطاء سواء السياقية منها أو النحوية أو الصرفية<sup>1</sup>. أي أنه باستطاعته التعرف على الأخطاء داخل اللغة ومنها ما هو خاص بكل متعلم.

### فوائد تحليل الأخطاء :

- إن تحليل الأخطاء له فوائد نظرية و أخرى عملية نذكر منها مايلي:
- يقوم على تحليل اللغة وتبيان خصائصها و جوانب القصور فيها .
- التعرف على ما ينبغي إدخاله أو حذفه في المقررات التكوينية و المقررات اللغوية ، مما يؤدي إلى بناء مناهج التربوية القائمة وفق النتائج المقدمة لعلاج النقائص.
- يساعد على التخطيط و الترتيب في المقررات<sup>2</sup>
- يساعد المدرس على تغيير طريقته أو تطويع المادة وتعديلها للمحيط الذي يدرس فيه.
- يعمل على معرفة طبيعة الخصائص الكلية المشتركة في تعليم اللغة الأجنبية بحيث يكشف عن كثير من الكليات اللغوية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> – المرجع السابق، عبده الراجحي 'علم اللغة التطبيقي وتعلم اللغة، ص56.

<sup>2</sup> – صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص 165.

<sup>3</sup> – المرجع السابق، عبده الراجحي 'علم اللغة التطبيقي وتعلم اللغة، ص58.

### انتقادات منهج تحليل الأخطاء :

لم يسلم اتجاه تحليل الأخطاء من النقد نذكر منها :

- أن منهج تحليل الأخطاء يهتم بأخطاء المتعلمين دون الاهتمام بالتركيب الصحيحة لديهم في الوقت نفسه.
- اهتمامه بالجوانب التعبيرية من اللغة دون أن يعير جوانب فهم ما يقال أو يكتب .
- فشله في تفسير ظاهرة التحاشي اللغوي مثل على ذلك أن المتعلمين اليابانيين تحاشوا استخدام بعض التراكيب لأنها تسبب لهم مشكلات<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup>- ينظر محمد أبو الرب ، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي ، دار وائل ،الأردن، ط1، 2005، ص ص 204-205 .

# الفصل الثاني: الدراسة

## الميدانية

تمهيد

- 1- الإطار المنهجي
- 2- مجال الدراسة
- 3- عينة الدراسة
- 4- أدوات الدراسة
- 5- عرض وتحليل نتائج الاستبيان
- 6- عرض و تحليل الأخطاء اللغوية الشائعة لدى التلاميذ
- 7- نتائج الفصل

خاتمة

## خاتمة:

وفي الأخير توصلت إلى مجموعة من النتائج تخص الجانبين النظري و التطبيقي:

أما بالنسبة للجانب النظري فكانت النتائج كالتالي:

- تنبه اللغويون العرب القدامى إلى مسألة الخطأ اللغوي و أدركوا مدى خطورتها على قواعد اللغة العربية رغم تأليفهم التي تنبهوا من خلالها إلى الأخطاء اللغوية، ولكن دون محاولة منهم لإيجاد تفسيرات مناسبة لهذه الأخطاء.

- لقد كان للخطأ اللغوي اهتمام خاصة في دراسات اللسانية والغربية الحديثة حيث عدوه أمر طبيعي وإيجابي في العملية التعليمية، لأنه له دور فعال على اكتساب التلاميذ القدرة على تصحيح الأخطاء اللغوية مما يساعدهم على ترسيخ المعلومة في أذهانهم.

- الأخطاء اللغوية هي انحراف المتعلمين عن قواعد اللغة العربية والضوابط السليمة المتعارف عليها.

- أن المطالعة والقراءة لها دور فعال في تصويب الأخطاء اللغوية في إثراء المتعلم بالمعارف والألفاظ التي تساعده على تخطي الأخطاء.

- إن الطريقة الأحسن للتصويب هي التصويب المتواصل الآني الذي يؤدي إلى نجاعة العملية التعليمية، والحفاظ على تناسق الدروس وثبات المفاهيم آنيا كونها جديدة.

أما بالنسبة للجانب التطبيقي فقد سجلنا النتائج الآتية:

■ تبين لنا بعد إحصاء الأخطاء اللغوية عند التلاميذ أنها كانت أكثر منه في الجانب الإملائي التي قدرت 39 خطأ بمختلف أنواعها، حيث وجدنا أن لهم مشكلة في الصوائت وأيضاً أنهم لا يفرقون بين همزي الوصل والقطع، التعريف والتنكير وكذلك عدم استعمال علامات الترقيم ويرجع ذلك إلى مزج التعليم بين العامية والفصحى وكذلك قلة الممارسة والتدريبات التطبيقية الخاصة بقواعد الإملاء.

■ الأخطاء النحوية التي قدرت النسبة ب (37). وكذلك بمختلف أنواعها خاصة المفعول به ثم المجرورات ثم تليها المرفوعات، ثم النواسخ ثم التوابع وفي الأخير المجزومات وتبين لنا أن التلاميذ يجدون صعوبة في قواعد النحو نظراً لصعوبتها وتغيير حالة أوجه العربية.

■ وأما الأخطاء الصرفية فنجدها أقل شيوعاً بالنسبة للأخطاء السابقة ذكرها التي قدرت نسبتها ب (12.83) فكانت معظم أخطائهم في الصحة والاعتلال ويرجع السبب إلى نقص في المطالعة وأيضاً إهمال التلاميذ لقواعد الصرف فهو علم دقيق للصيغة.

من خلال هذه النتائج المتوصله إليها استخلصت جملة من الحلول:

- التركيز على التلاميذ الضعفاء لغويا ومحاولة وضع لهم خطط علاجية خاصة بهم.
  - تدريب التلاميذ على المهارات اللغوية وتدريبهم على ربط التحليل الصوتي للكلمة بالتحليل الكتابي في نفس الوقت.
  - العمل على تطوير الكتب المدرسية حتى تكون مناسبة لقدرات التلميذ السنة الرابعة متوسط.
  - التدريب على كثرة المطالعة للكتب والمعاجم من أجل إثرائهم اللغوي والمعرفي.
  - الحرص على إثارة ميول التلاميذ وجذب انتباههم لحفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية التي تساعدهم على امتلاك اللغة الفصحى السليمة من الأخطاء وذلك باستعمال الأساليب المتنوعة.
  - تخصيص حصة للتصويب.
  - تحفيز الأساتذة على اشتراك التلاميذ في عملية تصويب الأخطاء وتحديد أنواعها،
  - العمل على إعداد تقويمات أسبوعية لقياس مدى تحسن التلاميذ في تجنب الأخطاء بمختلف أنواعها،
  - تدريس المواد العلمية و التقنية باللغة العربية.
  - زيادة الحجم الساعي المخصص لتدريس اللغة العربية.
  - الاهتمام بالدرس الصوتي و مطالبة الجهات المعنية ببرمجة حصص لتدريس الصوتيات في مؤسساتنا لكي يتم تدريب التلاميذ على الظواهر الصوتية المختلفة.
  - ضرورة تكوين للأساتذة نظريا وتطبيقيا، وعقد دوريات تدريبية لهم من أجل رفع مستواهم و ذلك بإتقان مهارات الكتابة واللغة خاصة في مجال الإملاء ليتمكنوا من الكتابة أمام التلاميذ كتابة صحيحة.
  - التقليل من كثافة البرنامج ليتمكن تلاميذ السنة الرابعة متوسط من استيعاب قواعد اللغة.
- وفي الاختتام تبقى هذه النتائج نسبية قد تصيب وتخطئ ونرجوا من الله عز وجل أن نكون قد وفقنا في إبراز مشكلة من مشكلات التعليمية و ساهمنا في علاجها.

قائمة المصادر

والمراجع

## قائمة المصادر و المراجع:

### القران الكريم

#### المصادر:

1. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، تح محمود الطناحي، دار الفكر، 1979، ج4،.
2. ابن شهيد الأندلسي: التهذيب بمحكم الترتيب الجمع بين كتابي لحن العامة تح، علي حبيب البواب مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط1: 1999م.
3. ابن منظور لسان العرب، تح عبد الله على وآخرون مج5، دار المعارف بيروت لبنان، ط3 (1999).
4. أبو الحسن أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، تح عبد السلام هارون، دار الفكر، القاهرة 1979، ج5.
5. أبو الهلال العسكري، الفروق اللغوية، تح محمد باسم، دار الكتب العلمية، ط1، 2000م.
6. أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، البيان و التبين، تح عبد السلام محمد هارون. دار الجبل بيروت ج 1.
7. أبي الفتح عثمان ابن الجني، الخصائص، تح عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 3، 2008.
8. أحمد مختار عمر : معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب القاهرة، ط1: 2005، مج1.
9. إميل يعقوب، معجم الصواب و الخطأ في اللغة، دار العلم للملايين. لبنان ط1، 1983.
10. بن مكّي الصقلي: تنقيف اللسان و تلقيح الجنان، تح مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1990.
11. مجمع اللغة العربية بالقاهرة: المعجم الوسيط مادة (خ ط - ي) دون ذكرت، مج2.
12. محمد التنوخي، راجي الاسم، معجم علوم اللغة العربية، دار الجيل للنشر والتوزيع والطباعة بيروت ط1، 2003م.

#### المراجع:

13. إبراهيم مصطفى، إحياء النحو، مؤسسة هنداوي للتعليم و الثقافة، 2012.
14. احمد مختار، أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب و الإذاعيين، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1995.
15. احمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، دار عالم الكتب، القاهرة، 1997.
16. جميل حمداوي : بيداغوجيا الخطأ، ط 1، المغرب، 2015.

17. خالد لبصيص : التدريس العلمي و الفني الشفاف بمقاربة الكفاءات و الأهداف ، ط2 ، دار التنوير ، الجزائر ، 2002.
18. خليل إبراهيم العطية، في البحث الصوتي عند العرب، منشورات دار الجاحظ ، بغداد، 1983.
19. دوجلاس بروان ،أسس تعليم اللغة العربية و تعلمها ،تح عبد الراجحي على على أحمد شعبان ،دار النهضة العربية ،بيروت 1994
20. ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه و مناهجه وأساليب إجراءاته ،دار الأفكار الدولية الأردن.
21. رمضان عبد التواب: لحن العامة والتطور اللغوي، دار المعارف مكتبة زهراء القاهرة للنشر والتوزيع، ط1، 1967م.
22. سعيد الأفغاني، من تاريخ النحو، دار الفكر، لبنان، مج 1.
23. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2010.
24. سيد شعبان حسن بروتشفتك وباشلار بين الفلسفة والعلم دراسة نقدية مقارنة، دار التنوير، ط1، 1993.
25. صالح بلعيد، دروس في لسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط3، 2003.
26. صلاح روي: النحو العربي نشأته وتطوره، مدارسه ورجاله، دار غريب للطباعة ، القاهرة تط، 2003.
27. ظافر محمد سعيد وحامدي يوسف، التدريس في اللغة العربية، دار المريخ، الرياض، 1984.
28. عبد الرحمان الهاشمي، تعليم النحو و الإملاء و الترقيم، دار المناهج، الأردن، ط2، 2008.
29. عبد الرحمن بروي: مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات الكويت، ط3. 1977.
30. عبد الفتاح سليم ،موسوعة اللحن في اللغة مظاهره و مقاييسه ، مكتبة الأدب على حسن ، القاهرة ، ط2، 2009 .
31. عبد القادر لورسي : المرجع في التعليمية ، جسور للنشر و التوزيع ، ط1الجزائر ، 2014 .
32. عبد الله بن مسلم بن قتيبة ،عيون الأخبار ،دار الكتاب العربي ،بيروت . ج 1 .
33. عبده الراجحي ، علم اللغة التطبيقي وتعلم العربية ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، 1995.
34. عبده الراجحي التطبيق الصربي، دار المعرفة الجامعية، ط2، مصر، 1994.
35. عدس محمد عبد الحليم، اللغة العربية و الثقافة العامة، دار الفكر، عمان، ط1، 1994
36. عمر الأسعد: اللغة العربية و دراسات تطبيقية، دار بيروت، لبنان، 1999.

- 37.فتح الله سليمان، دراسات في علم اللغة، دار الآفاق العربية ، ط1، 2008، مج1.
- 38.فهد خليل زيد، الأخطاء الشائعة النحوية الصرفية الإملائية، دار اليازوري، ط 1، 2006، الاردن.
- 39.كرم محمد زرنذح،أسس الدرس الصرفي، ط4،2007
- 40.كمال عبد الله و عبد الله قلى ومدخل إلى علوم التربية ، الجزائر 20062005،.
- 41.محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، دار وائل للنشر والتوزيع لبنان، ط1، 2005.
- 42.محمد الباكير، مشكلات اللغة العربية المعاصرة، مكتبة الرسالة الحديثة، الأردن، ط1، 1989،.
- 43.محمد القنطاوي: نشأة النحو العربي وتاريخ أشهر النحاة، دار المعارف،القاهرة ط2،
- 44.محمد بن عبد الله بن اليميني: اللحن اللغوي وآثاره في اللفظة واللغة، توفيق محمد شروق سليمان دائرة الشؤون الاسلامية دبي، ط 1. 2008.
- 45.محمد حسن عبد العزيز،لغة الصحافة ،دار المعارف القاهرة، 1978،
- 46.محمد حسين آل ياسين ،الدراسات اللغوية عند العرب .دار مكتبة الحياة بيروت ، ط1، 1980.
- 47.محمود إسماعيل صيني إسحاق ممد الامين:التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء شؤون المكتبات جامعة الملك سعود،ط1. 1982.
- 48.مصطفى حركات ، الصوتيات و الفونولوجيا، المكتبة العصرية، بيروت، ط1، 1996،.
- 49.ميشال زكرياء، الألسنية التولدية والتحويلية وقواعد اللغة العربية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، ط2، 1986،
- 50.هادي نهر،الصرف الوافي ، دار الامل،أربد ، 1998.
- 51.هكتر هامرلي،النظرية التكاملية في تدريس اللغات تح راشد بن عبد الرحمن الدويش جامعة الملك سعود 1994.
- 52.وزارة التربية الوطنية، الدليل البيداغوجي للتعلم الابتدائي، ط2، 2009.
- مذكرات و مجلات:
- 53.حياب بلقاسم : أطروحة تعليمية العربية بين الواقع و الآفاق في المنظومة التعليمية الجزائرية ، 2015-  
2016 .
- 54.سمير استيتية التعرف على الأخطاء لدى الطلبة في قواعد اللغة العربية في نهاية المرحلة الثانوي رسالة جامعية الأردنية 1975 و 1976.

55. فشار فاطمة الزهراء المقاربة بين النظرية لمفهوم العائق والخطأ مجلة دراسات و أبحاث ع24 سبتمبر2006  
الجزائر .

56. كمال محمد بشير، اللغة بين التطور و فكر الخطأ والصواب ،مجلة اللغة العربية المصرية ،منشورات اللغة  
العربية ،القاهرة، 1988.

57. نايف حزما على حجاج اللغات الأجنبيةة تعليمها وتعلمها.مجلة عالم المعرفة بالكويت صدرت في سبتمبر  
1978 عدد9 .

#### ملتقيات:

58. الملتقى الوطني الأول حول تعليمية المواد في النظام الجامعي ، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية ، أفريل  
2010.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي  
تخصص لسانيات عامة

استبيان حول:  
الأخطاء اللغوية الشائعة لدى التلاميذ - السنة الرابعة من  
التعليم المتوسط أنموذجا -

هذا الاستبيان موجه للسادة أساتذة اللغة العربية ومفتشيها في التعليم المتوسط لغرض علمي يتمثل في إجراء بحث حول: الأخطاء اللغوية الشائعة لدى التلاميذ، لذا نرجو من السادة الكرام أن يسهموا معنا في إنجاز هذا العمل بالإجابة عن الأسئلة ما أمكن.

**ملاحظة:** ضع علامة (X) في الإجابة التي ترونها مناسبة، وإذا كانت بعض الأسئلة تحتاج تعديلا أو إضافة تساؤلات أخرى، أرجو أن تكتبوا ذلك في الصفحة الأخيرة بعد الاقتراحات.

\* بيانات خاصة بالأستاذ وتكوينه العلمي والتربوي

\* المتوسطة: .....

\* الجنس: ذكر  أنثى

\* الفئة العمرية: 22-35 سنة  36-45 سنة  46 سنة فما فوق

\* وضعية العمل: مستخلف  متعاقد  متربص  مثبت

\* نوعية التكوين العلمي والتربوي:

- خريج الجامعة (ليسانس-ماستر)  خريج المدرسة العليا للأساتذة  خريج المعهد التكنولوجي

أستاذ ناجح هذا النوع من التكوين؟ نعم  لا

1- هل ترى أن الحجم الساعي المخصص للغة العربية كاف؟

نعم  لا

2- هل تستفيد من الدراسات المقدمة في مجالات علم اللسانيات التطبيقية؟

نعم  لا

3- ما رأيك في مستوى تلاميذ السنة الرابعة متوسط في مادة اللغة العربية؟

جيد  متوسط  ضعيف

إذا كان المستوى ضعيف: .....

4- هل مشكلة ضعف اللغة العربية مسؤولية؟

المعلم  المتعلم  المعلم المتعلم معا

5- هل تخصصون لمتعلمكم حصة لمطالعة النصوص الأدبية؟

نعم  لا

6- هل كثرة الأخطاء لدى المتعلمين بأنواعها ناجمة عن ضعفهم في اللغة العربية؟

نعم  لا

7- ما هي أسباب ضعف المتعلمين في اكتساب اللغة العربية؟

نفسية  اجتماعية  عضوية  بيئية  أكاديمي

8- هل تسهمون في تقديم أنشطة تربوية ثقافية لغوية داخل المؤسسة؟

نعم  لا

9- ما هي نوعية الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ؟

إملائية  نحوية  صرفية  معجمية  أخرى.....

10- ما هي الطريقة المثلى حسب رأيك لتصويب الأخطاء؟

.....  
.....  
.....  
.....

11- هل تخصص حصة للتصويب أم أنك تعتمد على التصويب المتواصل والآني؟

حصة للتصويب  التصويب المتواصل

وضح لماذا؟

.....  
.....  
.....  
.....

12- ما هو موقفك من منهج اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط من حيث الأنشطة؟

\* أساليب التقويم:

مناسبة  غير مناسبة  دون جواب

\* مصادر التعلم:

مناسبة  غير مناسبة  دون جواب

\* البنية الاجتماعية:

مناسبة  غير مناسبة  دون جواب

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

13- ما مدى تقييدك بالمواضع التي قرّرها المنهاج التربوي؟

.....  
.....  
.....  
.....

14- ما هي طريقة التدريس التي توظفها في القسم؟

القديمة (الإلقاء/ التلقين)  الحديثة (المشروع/ حل المشكلات...)

15- هل النصوص المبرمجة تتماشى مع القدرات العقلية للتلميذ

نعم  لا  محايد

16- هل كثرة أخطاء التلاميذ النحوية والصرفية والإملائية ناجمة عن ضعفهم في القراءة والمطالعة؟

نعم  لا

17- ما تأثير الأخطاء اللغوية على اكتساب المتعلم اللغة العربية؟

كثير  قليل

18- هل تقوم بتقويم قدرات التلاميذ اللغوية؟

نعم  لا

19- ما هو موقفك من الخطأ اللغوي؟

الخطأ ضروري في عملية التعلم والتعليم  يعيق عملية التعلم

20- ما هي الطرائق التي تعد أفضل من أجل تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ؟

طريقة التركيز  ط. التحليلية  ط. المزدوجة

22- أين الخلل الذي يعيق عملية تقديم المادة اللغوية في نظركم؟

.....

.....

.....

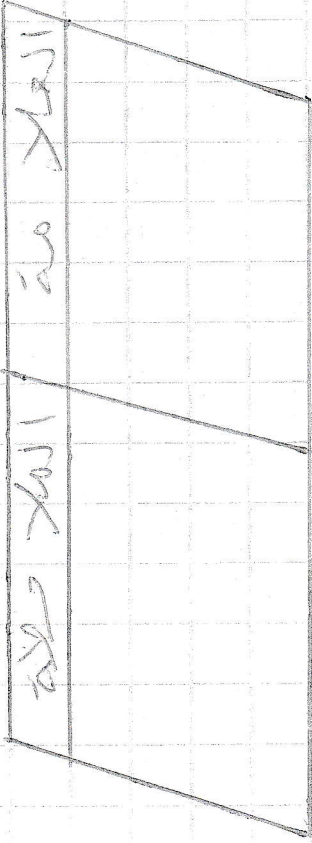
.....

دمتم في خدمة التربية

تاريخ: 16/04/2017

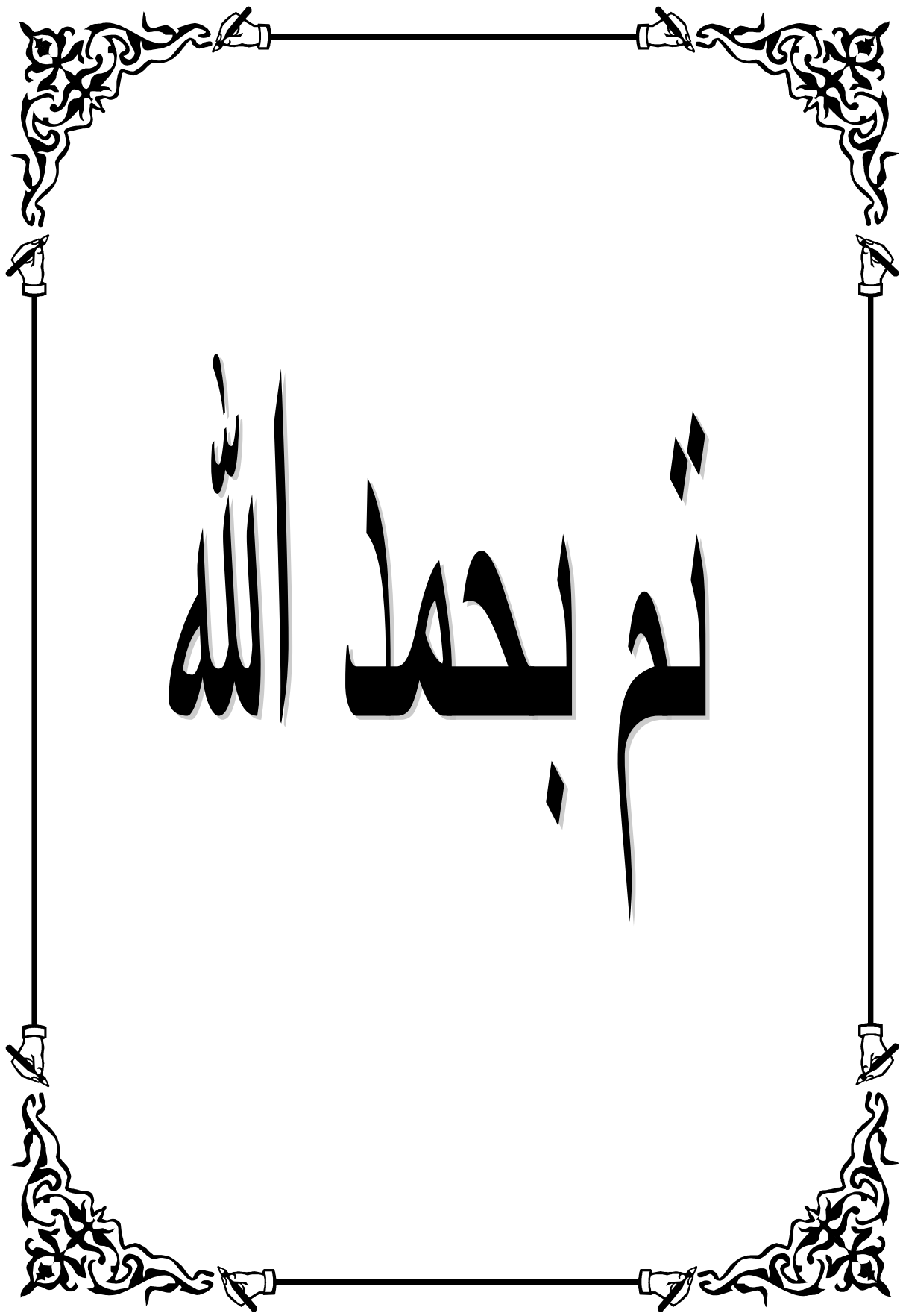
الاسم: أحمد  
اللقب: عيسى  
الرقم: 304

كتابة نص جاجي



الفرقة التي حلته إلى الغاية  
 في إحدى أيام العطلة طلبت من أبي أن  
 يأتينا في رحلة إلى الغاية، لكن أبي رفض  
 وفضل الذهاب إلى مشاطة، البوم، يقولون البوم  
 أفضل في هذا البوم صادي، ورائحة اللطايه يطوائه  
 التي وكما أنه الطليحة الطليحة، أبي يمشينا  
 رسم لو البحر نهد السمراء أو لعن في القدر  
 أو المشاهدة أو أله موج المنكسرة على مشاطة  
 زمني فاصع البياض، وقلت لا، مستصت إلى الغاية،  
 لأننا مكان جميل ويطراب ولعم ندمت لعملا نهد  
 طرفة نده، كتابان البوم ميكون غدا مكشاك و  
 من دحما و الشمس فيه حارفة أما في الغاية





تَعْبُدُ اللَّهَ

## المخلص:

تسعي هذه الدراسة للكشف عن الأخطاء اللغوية الشائعة عند التلاميذ ،وقد ركزت على تلاميذ الرابعة متوسط كأنموذج لها وذلك من خلال إحصاء وتحليل الأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية المرتكبة من طرفهم والسعي إلى إعطاء بعض الاقتراحات و التوصيات من أجل الحد من شيوعها ذلك من اجل الحفاظ على سلامة اللغة العربية ،لأنها لغة القرآن الكريم.

**الكلمات المفتاحية: أخطاء، الأخطاء الإملائية، الأخطاء الصرفية.**

## Abstract

The aim of this study is to show the famous common linguistic mistakes of pupils . this study stresses on the Fourth middle school as a sample of the study through counting and analyzing the spelling, grammatical and grammatical mistakes committed by them and seeking to give some suggestions and recommendations of these problems in order to protect and maintain the integrity of the Arabic language because it is the language of the Holy Quran.

**Key words: Mistakes, misspellings, Grammatical Mistakes.**